جامعة قاصدي مرباح – ورقلة
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم علوم المالية والمحاسبة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، الطور الثاني
في ميدان: علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية
فرع العلوم المالية والمحاسبية، تخصص محاسبة وتدقيق

بعنوان:

أثر نظام المعلومات المحاسبية على جودة الكشوف المالية

دراسة حالة: مديري توزيع الكهرباء والغاز بورقلة–الجزائر

من إعداد الطالبين:

- إسحاق زيبور
- محمد نذير حليمي

نوقشت علنا بتاريخ 24 ماي 2026 أمام اللجنة المكونة من السادة:

- الدكتور/ بوزيد عصام	(أستاذ محاضر .... جامعة قاصدي مرباح ورقلة)	رئيسا
- الدكتور/ محمد الحافظ بوغابة	(أستاذ محاضر ... جامعة قاصدي مرباح ورقلة)	مشرفا ومقررا
- الدكتور/ بالأطرش مريم	(أستاذ محاضر....جامعة قاصدي مرباح ورقلة)	مناقشا

السنة الجامعية : 2025–2026

جامعة قاصدي مرباح – ورقلة
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم علوم المالية والمحاسبة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، الطور الثاني
في ميدان: علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية
فرع العلوم المالية والمحاسبية، تخصص محاسبة وتدقيق

بعنوان:

أثر نظام المعلومات المحاسبية على جودة الكشوف المالية
دراسة حالة: مديري توزيع الكهرباء والغاز بورقلة–الجزائر

من إعداد الطالبين:
- إسحاق زيبور
- محمد نذير حليمي

نوقشت علنا بتاريخ 24 ماي 2026 أمام اللجنة المكونة من السادة:

- الدكتور/ بوزيد عصام	(أستاذ محاضر .... جامعة قاصدي مرباح ورقلة)	رئيسا
- الدكتور/ محمد الحافظ بوغابة	(أستاذ محاضر ... جامعة قاصدي مرباح ورقلة)	مشرفا ومقررا
- الدكتور/ بالأطرش مريم	(أستاذ محاضر....جامعة قاصدي مرباح ورقلة)	مناقشا

السنة الجامعية : 2025–2026

شكر وعرفان

الحمد لله الذي وفقنا بفضله وكرمه لإتمام هذا العمل،والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

نتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى الأستاذ المشرف **محمد الحافظ بوغابة** الذي تفضل بقبول الإشراف على هذه المذكرة، ولم يبخل علينا بنصائحه وتوجيهاته القيمة التي كانت نبراساً لنا طوال فترة البحث.

كما نتقدم بالشكر الخالص إلى أعضاء لجنة المناقشة لتفضلهم بالاطلاع على هذه المذكرة وتقييمها

لا يفوتنا أن نتوجه بعبارات الشكر والتقدير إلى كافة موظفي وعمال لمؤسسة مديرية الكهرباء والغاز وخاصة المحاسبين الذين قدموا لنا التسهيلات اللازمة وساهموا في إثراء الجانب الميداني من خلال إجاباتهم وتوجيهاتهم.

إليك من ساعدنا من قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل المتواضع،لكم منا كل التقدير

إهداء

إلى من كللها الله بالهيبة و الوقار إلى من علمنا النجاح والصبر إلى "أبي" الغالي.

إلى من كان دعاؤها سر نجاحي، وحنانها بلسم جراحي إلى رمز الحب والعطاء "أمي" الحبيبة.

إلى سندي وعضدي في هذه الحياة إخوتي وأخواتي جميعاً.

إلى كل من جمعتني بهم مقاعد الدراسة، وتقاسمت معهم عناء البحث وطموح النجاح.

إلى كل من ينير دربه بالعلم، وإلى كل من ساعدني ولو بكلمة طيبة لتصل مذكرتي إلى نور التمام.

أهدي إليكم ثمرة هذا الجهد المتواضع.

نذير وإسحاق

ملخص

هدفت الدراسة بشكل رئيسي إلى إبراز مدى مساهمة تطبيق هذا النظام في تحسين الخصائص النوعية لجودة الكشوف المالية (كالملائمة، الموثوقية، والقابلية للمقارنة) بمديرية توزيع الكهرباء والغاز بورقلة خلال الفترة 2025-2026. ولتحقيق ذلك، اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري، وأسلوب دراسة الحالة في الشق التطبيقي، حيث تم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات وتحليلها إحصائياً باستخدام برنامج SPSS. تمثل حجم العينة العشوائية في 32 موظف بمديرية توزيع الكهرباء والغاز بورقلة والذين لهم علاقة باستخدام نظم المعلومات المحاسبية بالمؤسسة، في الأخير خلصت الدراسة بأن إلى أن نظام المعلومات المحاسبية تعد ركيزة أساسية لضمان صدق وشفافية الكشوف المالية بمديرية الكهرباء والغاز-ورقلة، مما يلبي احتياجات الأطراف المستفيدة في اتخاذ قرارات رشيدة، يوجد مستوى مرتفع لجودة الكشوف المالية بمديرية توزيع الكهرباء والغاز بورقلة، يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين نظام المعلومات المحاسبية وجودة كشوفات المالية.

الكلمات المفتاحية:نظام المعلومات المحاسبية ، جودة الكشوف المالية، نوعية المعلومات المحاسبية، اتخاذ القرارات المالية، مديرية توزيع الكهرباء والغاز بورقلة.

Abstract:

The study mainly aimed to highlight the extent to which the implementation of the Accounting Information System contributes to improving the qualitative characteristics of financial statement quality, such as relevance, reliability, and comparability, at the Electricity and Gas Distribution Directorate in Ouargla during the period 2025–2026. to achieve this objective, the study adopted the descriptive analytical approach in the theoretical aspect and the case study method in the practical aspect. A questionnaire was used as the main tool for data collection, and the data were statistically analyzed using the SPSS program. the random sample consisted of 32 employees from the Electricity and Gas Distribution Directorate in Ouargla who are related to the use of accounting information systems, the study concluded that the efficiency of the Accounting Information System represents a fundamental pillar for ensuring the accuracy and transparency of financial statements at the Electricity and Gas Distribution Directorate in Ouargla, thereby meeting the needs of stakeholders in making rational decisions. The findings also revealed a high level of financial statement quality at the Directorate and demonstrated the existence of a statistically significant effect between the Accounting Information System and the quality of financial statements.

Keywords: Accounting Information System, Quality of Financial Statements, Quality of Accounting Information, Financial Decision-Making, Electricity and Gas Distribution Directorate of Ouargla.

قائمة المحتويات

العنوان	الصفحة
الإهداء	
شكر	
ملخص	
قائمة المحتويات	**VII**
قائمة الجداول	**XI**
قائمة الأشكال	**XIII**
قائمة الملاحق	**XV**
مقدمة	أ
الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لنظام المعلمات المحاسبية وجودة الكشوف المالية.	
تمهيد	**1**
المبحث الأول: المفاهيم النظرية لنظام المعلومات المحاسبية	**2**
المطلب الأول: الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبية	**2**
المطلب الثاني: المفاهيم النظرية للمتغير (جودة الكشوف المالية)	**6**
المبحث الثالث: دراسات السابقة	**15**
المطلب الأول: دراسة السابقة بالغة العربية والأجنبية	**15**
المطلب الثاني: أوجه تشابه والاختلاف بين دراسة سابقة والحالية	**18**
خلاصة الفصل الأول	**21**
الفصل الثاني: دراسة الميدانية أثر نظام المعلومات المحاسبية و جودة الكشوف المالية	
تمهيد	**23**
المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة الميدانية	**24**
المطلب الأول: الطريقة المتعمدة في الدراسة	**24**
المطلب الثاني: منهج والأدوات المستخدمة في الدراسة الميدانية	**25**

المبحث الثاني: عرض ومناقشتها نتائج الدراسة	**28**
المطلب الأول: عرض وتحليل نتائج المتعلقة بالبيانات الشخصية	**28**
المطلب الثاني: عرض وتحليل نتائج المحاور	**34**
المطلب الثالث: مناقشة النتائج	**48**
خلاصة الفصل الثاني	**50**
الخاتمة	**51**
مراجع	**53**
ملاحق	**56**
الفهرس	**70**

قائمة الجداول

الرقم	الجداول	الصفحة
الفصل الأول:الأدبيات النظرية والتطبيقية لنظام المعلومات المحاسبي وجودة الكشوف المالية		
01	مستخدمو الكشوف المالية	10
الفصل الثاني:الدراسة الميدانية		
02	متغيرات الدراسة	23
03	توزيع عينة الدراسة	24
04	مقياس ليكارت الخماسي	25
05	معامل الثبات لمجال الدراسة والدرجة الكلية للأداة حسب معامل ألفا كرونباخ	25
06	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	26
07	توزيع أفراد عينة حسب متغير العمر	27
08	توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي	28
09	توزيع أفراد العينة حسب متغير سنوات الخبرة	29
10	توزيع أفراد العينة حسب متغير منصب الوظيفي	30
11	قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية محور نظام معلومات المحاسبة	31
12	قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد "الموثوقية"	33
13	قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد فاعلية نظام المعلومات المحاسبية لتحقيق خاصية "الملائمة"	36
14	قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد فاعلية نظام المعلومات المحاسبية لتحقيق خاصية "القابلية للفهم"	37
15	قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد فاعلية نظام المعلومات المحاسبية لتحقيق خاصية "القابلية للمقارنة"	39

16	قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد جودة الكشوف المالية	40
17	العلاقة الارتباطية بين جميع متغيرات الدراسة	41
18	تحليل تباين خط الانحدار انوفا	43
19	اختبار التوزيع الطبيعي كولو غروف-سمير نوف/شاربيرو ويلك	44

قائمة الأشكال البيانية

الرقم	الشكل البياني	الصفحة
الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لنظام المعلومات المحاسبية وجودة الكشوف المالية		
01	فعالية نظام المعلومات	03
02	أهداف الكشوف المالية	11
الفصل الثاني:الدراسة الميدانية		
03	توزيع العينة وفق المتغير الجنس	28
04	توزيع العينة وفق المتغير العمر	29
05	توزيع العينة وفق المتغير المؤهل العلمي	30
06	توزيع العينة وفق متغير سنوات الخبرة	31
07	توزيع العينة وفق متغير منصب الوظيفي	32

قائمة الملاحق

الرقم	الملحق	الصفحة
01	استبيان	50
02	استمارة الأستاذة المحكمين	53
03	مخرجات SPSS	54

مقدمـــــة

- **توطئة:**

يواجه العالم المعاصر تحولات متسارعة في شتى المجالات، لاسيما الاقتصادية منها، مما جعل من " المعلومة " الركيزة الأساسية والمحرك الفعلي لمنظمات الأعمال الحديثة. وفي ظل هذا التطور التكنولوجي و المعلوماتي الهائل، لم يعد دور المحاسبة مقتصرا على التسجيل التقليدي للعمليات، بل برز نظام المعلومات المحاسبية كأحد أهم الأنظمة الفرعية داخل المؤسسة، والمسؤول الأول عن تحويل البيانات الخام الناتجة عن أنشطة اليومية المستمرة إلى معلومات مالية ذات قيمة وجودة عالية.

تعتبر الكشوف المالية المنتج النهائي والأهم لهذا النظام فهي المرآة التي تعكس الواقع المالي للمؤسسة ونتائج أعمالها بصدق وشفافية وتكمن أهمية هذه الكشوف في كونها الوسيلة الرئيسية للتوصيل والإفصاح عن الأحداث الاقتصادية، مما يجعلها مرجعا لا غنى عنه لمختلف الأطراف المستفيدة (سواء كانوا داخليين كالإدارة، أو خارجيين كالمستثمرين والمقرضين) لمساعدتهم في اتخاذ قرارات رشيدة مبنية على أسس علمية ودقيقة.

وفي السياق الجزائري، تسعى المؤسسات الاقتصادية جاهدة لمواكبة هذه التطورات من خلال تبنى إصلاحات محاسبية تتماشى مع المعايير الدولية، بهدف تعزيز جودة المعلومات المحاسبية وضمان فعاليتها في تقييم سلامة الوضع المالي للمؤسسة وقدرتها على الوفاء بالتزاماتها، وهو ما يساهم في نهاية المطاف في نجاح المؤسسة ودعم الاقتصاد الوطني ككل.

- **إشكالية الدراسة:**

بناءا على ما سبق تتجسد إشكالية بحثنا في السؤال الرئيسي التالي:

إلى أي مدى يساهم تطبيق النظام المعلومات المحاسبية في تحسين الخصائص النوعية لجودة الكشوف المالية بمديرية توزيع الكهرباء والغاز بورقلة،خلال الفترة ؟

- **الأسئلة الفرعية:**

تنبثق عن الإشكالية الرئيسية مجموعة من الأسئلة الفرعية:

- ✓ ما هو مستوى تطبيق نظام المعلومات المحاسبية بمديرية توزيع الكهرباء والغاز بورقلة من وجهت نظر الأفراد العينة ؟
- ✓ ما مستوى جودة الكشوف المالية بمديرية محل الدراسة ؟
- ✓ هل يوجد أثر ودلالة إحصائية عند مستوى معنوية لنظام معلومات المحاسبية على جودة الكشوف المالية بمديرية توزيع الكهرباء والغاز بورقلة ؟

- **الفرضيات:**

قام الباحثين في مستهل بحثهم بوضع مجموعة من الفرضيات وهي:

✓ يوجد مستوى مرتفع لتطبيق المعلومات المحاسبية بمديرية توزيع الكهرباء والغاز بورقلة؛

✓ يوجد مستوى مرتفع لجودة الكشوف المالية بمديرية توزيع الكهرباء والغاز بورقلة؛

✓ يوجد أثر دو دلالة إحصائية بين نظام المعلومات المحاسبية و جودة الكشوف المالية بمديرية توزيع الكهرباء والغاز بورقلة؛

- **مبررات اختيار الموضوع:**

هناك مجموعة من مبررات لاختيار الموضوع وهي:

✓ الاهتمام الشخصي بالموضوع.

✓ الرغبة في معرفة كيف يساهم النظام المحاسبي في تقديم معلومات مالية صادقة وشفافة

✓ دور الجوهري لنظام المعلومات في ضل التحول الرقمي للمؤسسات الاقتصادية.

- **أهمية دراسة:**

تكمن أهمية هذه الدراسة في كونها حلقة وصل بين التطور التقني والصدق المحاسبي، حيث تسعى لتبيان أن جودة الكشوف المالية ليست مجرد أرقام، بل هي نتيجة لنظام معلوماتي متكامل يضمن الشفافية والموثوقية في بيئة الأعمال.

- **أهداف الدراسة:**

تتمثل أهداف الدراسة في نقاط الأساسية التالية:

✓ التعرف على ماهية نظام المعلومات المحاسبية المطبق في المؤسسة وكيفية عمله.

✓ معرفة تأثير نظام المعلومات المحاسبية على جودة الكشوف المالية.

✓ معرفة درجة مساهمة القوائم المالية الناتجة على النظام في تلبية احتياجات المستخدمين واتخاذ القرارات.

- **حدود الدراسة:**

يمكن تقسيمها إلى قسمين:

- ✓ **الحدود الزمنية:** تتمثل الحدود الزمنية لهذه الدراسة الميدانية في الفترة الممتدة من 29/03/2026 إلى 27/04/2026.
- ✓ **الحدود المكانية:**تم توزيع الاستبيان على المحاسبين المؤسسة الاقتصادية مديرية الكهرباء والغاز بورقلة– الجزائر

- **منهج الدراسة:**

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي في شقها النظري لتوصيف مفاهيم حوكمة أنظمة المعلومات في وجودة الكشوف المالية. بالتوازي مع استخدام منهج دراسة الحالة في الشق التطبيقي لتحليل واقع الممارسات داخل شركة ، وذلك بمديرية توزيع الكهرباء والغاز بورقلة بالاعتماد على الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات من مجتمع الدراسة، وذلك باستخدام برنامج SPSSمن أجل التحليل الإحصائي وتفسير النتائج.

- **صعوبات البحث:**

- ✓ دقيق الوقت مقارنة بحجم الموضوع.
- ✓ طول فترة استرجاع استبيانات من العمال.

- **هيكل البحث:**

من أجل الدراسة تم تقسيم البحث إلى فصلين، الفصل الأول تناولنا الأدبيات النظرية والتطبيقية لنظام المعلومات المحاسبية وجودة الكشوف المالية والدراسات السابقة، وثم تقسيمه إلى ثلاث مباحث البحث الأول المفاهيم النظرية لنظام المعلومات المحاسبية والمبحث الثاني جودة الكشوف المالية والمبحث الثالث الدراسات السابقة.

أما في الفصل الثاني تضمن الدراسة الميدانية والذي تضمن الدراسة الميدانية والذي قسمة إلى مبحثين، فلمبحث الأول الطريقة والأدوات المستعملة في الدراسة والمبحث الثاني عرض ومناقشة نتائج الدراسة.

الفصل الأول:

الأدبيات النظرية والتطبيقية لنظام المعلومات المحاسبية وجودة الكشوف المالية

تمهيد:

شهدت السنوات الأخيرة تطورًا كبيرًا في المجالات التكنولوجية والاقتصادية، مما جعل المعلومة عنصرًا أساسيًا يحتل مكانة محورية في مختلف الأنشطة. وقد ساهمت نظم المعلومات المحاسبية في تحقيق العديد من الفوائد، من خلال توفير معلومات دقيقة وموثوقية تلبي احتياجات مختلف المستخدمين.

وعليه، يهدف هذا الفصل إلى إبراز الدور الذي يلعبه نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة المعلومات المالية، من خلال التطرق إلى أهم المفاهيم المرتبطة به، وتحليل مكوناته، إضافة إلى دراسة تأثيره على مخرجات النظام ومدى وملاءمتها لمتطلبات المستخدمين وسيتم ذلك من خلال مبحثين وفقا لمايلي:

- **المبحث الأول: المفاهيم النظرية لنظام المعلومات المحاسبية وجودة مخرجات الكشوف المالية.**
- **المبحث الثاني: الدراسات السابقة.**

المبحث الأول: المفاهيم النظرية لنظام المعلومات المحاسبية

سنتعرض في المبحث الأول لهذا المبحث أساسيات نظام المعلومات المحاسبية، ثم في المطلب الثاني الكشوف المالية كأداة لعرض مخرجات النظام المعلومات المحاسبية.

المطلب الأول: الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبية

في هذا المطلب سنتعرض إلى الإطار المفاهيمي النظام المعلومات المحاسبية ومقومات النظام وأهدافه والعناصر الأساسية التي يرتكز عليها.

الفرع الأول: مفهوم نظام المعلومات المحاسبية:

سنحاول في هذا الجزء التطرق إليك المفاهيم النظرية المتعلقة بنظام المعلومات المحاسبية وخصائصه.

يعرف نظام المعلومات بأنه مجموعة من العاملين والإجراءات والموارد التي تقوم بتجميع البيانات ومعالجتها ونقلها لتتحول إلى معلومات مفيدة، وإيصالها إلى المستخدمين بالشكل الملائم والوقت المناسب ومن أجل مساعدتهم في أداة الوظائف المسندة إليهم[1] ويتضمن نظام المعلومات المحاسبية مجموعة من الفعاليات والأنشطة الواجب القيام بها لتتمكن من الحصول على المعلومات الدقيقة والملائمة وهي:

يتضمن نظام المعلومات مجموعة من الأنشطة المتسلسلة التي تمكنه من إنتاج المعلومات الملائمة من خلال مراحل المعالجة التالية:

- ✓ **المدخلات** (Inputs): هي البيانات التي يحصل عليها النظام من واقع عمليات الوحدة الاقتصادية مع الغير. قد تكون هذه البيانات (مادية، بشرية، معنوية، أو فنية).

  مثال: مدخلات النظام المحاسبي هي البيانات الرقمية التي تعبر عن عمليات المبادلة المالية التي تحدث داخل الوحدة الاقتصادية.

- ✓ **المعالجة(Processing)** :

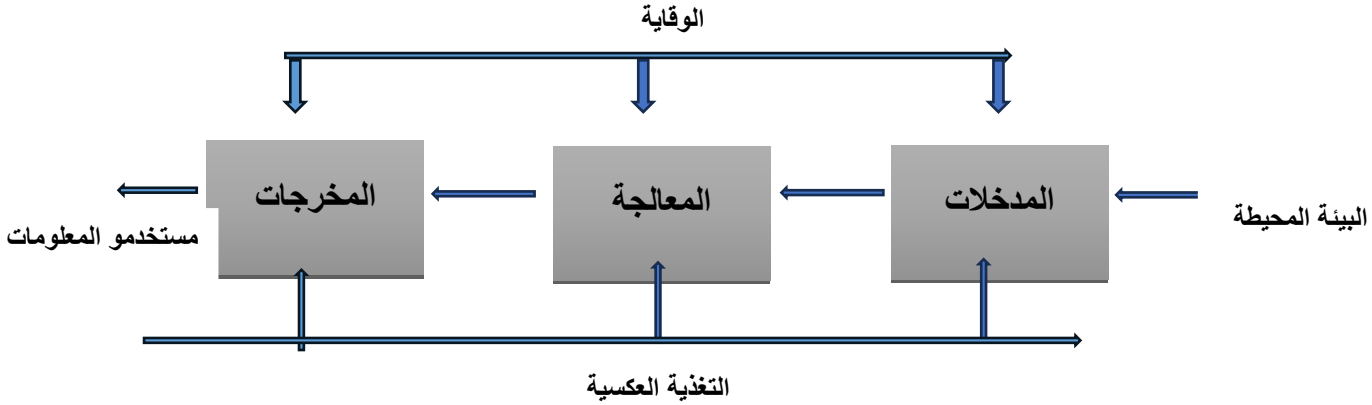
تمثل الجانب الفني من النظام، وهي مجموعة العمليات والممارسات التي تُجرى على البيانات المدخلة، وتشمل: العمليات المحاسبية (القياس والتسجيل)، المقارنات المنطقية، التلخيص والتصنيف والفرز. الهدف: تحويل البيانات الخام إلى معلومات ذات قيمة للمستفيد النهائي.

- ✓ **المخرجات(Outputs)** : هي النتيجة النهائية لنظام المعلومات، حيث يتم إيصال المعلومات إلى المستفيدين بأشكال متعددة مثل: التقارير والجداول، الكشوف المالية، الأشكال البيانية.

[1] عبد الرزاق محمد قاسم **تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية** الطبعة الأولى, دار الثقافة للنشر والتوزيع, عمان, 2009 ص: **15**

الهدف الرئيسي: إنتاج مخرجات دقيقة تدعم عملية اتخاذ القرار

شكل 1-1 فعاليات نظام المعلومات



المصدر: عبد الرزاق محمد قاسم، تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية، الطبعة الأولى، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص 16.

الفرع الثاني :وظائف وخصائص نظام المعلومات المحاسبية :

أولا: وظائف نظام المعلومات المحاسبية:

تتمثل وظائف نظام المعلومات المحاسبي فيما يلي[2]:

- ✓ تسجيل العمليات المالية التي تقوم بها المؤسسة.
- ✓ تصنيف وتبويب البيانات بطريقة منظمة.
- ✓ معالجة وتحليل المعلومات المحاسبية.
- ✓ إعداد التقارير والكشوف المالية.
- ✓ تزويد مختلف المستخدمين بالمعلومات اللازمة لاتخاذ القرار.

ثانيا:خصائص نظام المعلومات المحاسبية:

يتميز نظام المعلومات المحاسبية بعدة خصائص، من أهمها[3]:

- ✓ الدقة في تسجيل البيانات.
- ✓ الموثوقية.
- ✓ الملائمة لاحتياجات المستخدمين.
- ✓ القابلية للفهم.

[2]عبد العاطي عبد المنصف وآخرون، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية، الجزء الأول، جامعة القاهرة، كلية التجارة، قسم المحاسبة، ص 49.

[3]عبد الباسط بوحايك , **دور النظام المعلومات المحاسبي في تحقيق فعالية الرقابة الداخلية للمؤسسة البترولية** , مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، الكور الثاني، تخصص اقتصاد بترولي، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2015،ص6-7.

- ✓ القابلية للمقارنة.
- ✓ توفير المعلومات في الوقت المناسب.

الفرع الثالث: أهمية وأهداف نظام المعلومات المحاسبية

أولا: أهمية نظام المعلومات المحاسبية

تتجلى أهمية نظام المعلومات المحاسبية في[4]:

- ✓ توفير معلومات دقيقة وموثوقية.
- ✓ المساعدة في اتخاذ القرارات الإدارية.
- ✓ تحقيق الرقابة على الأنشطة المالية.
- ✓ تقييم الأداء المالي للمؤسسة.
- ✓ دعم عملية التخطيط واتخاذ القرارات المستقبلية.

ثانيا:أهداف نظام المعلومات المحاسبية :

تتمثل الأهداف الرئيسية للنظام في ثلاثة نقاط أساسية[5]:

1. **الدعم اليومي للعمليات:**

- ✓ معالجة العمليات المحاسبية اليومية داخل الوحدة الاقتصادية (مثل عمليات البيع والشراء).
- ✓ معالجة العمليات غير المحاسبية التي تترتب عليها التزامات مالية لاحقاً (مثل أوامر الشراء).

2. **دعم اتخاذ القرار:**

- ✓ توفير المعلومات الضرورية للإدارة لدعم اتخاذ القرارات.
- ✓ تقديم تقارير الأداء وتحليل النتائج المالية، مما يساعد في وضع الخطط الاستراتيجية

3. **إنجاز الالتزامات المتعلقة بالإدارة:**

- ✓ توفير المعلومات اللازمة للجهات الخارجية (مثل الدائنين، الحكومات، والجهات التنظيمية).
- ✓ ضمان الامتثال للتشريعات والقوانين.
- ✓ تعزيز الشفافية والمساءلة من خلال توفير التقارير المالية الدقيقة.

[4]الطاهر بوزيت،محمد الأسعد ضيف، فعالية استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين زيادة جودة القوائم المالية في المؤسسة الاقتصادية. مذكرة ماستر في علوم المالية والمحاسبة، تخصص محاسبة وجباية معمقة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2023، ص23

[5]بوبكر عمروش، قطاف ليلى، فعالية وكفاءة نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة، دراسة نظرية، مجلة الاقتصاد الصناعي، العدد 12، جوان 2017، ص 366

الفرع الرابع: مراحل ومقومات نظام المعلومات المحاسبية

أولا: مراحل تطور نظام المعلومات المحاسبية:

- ✓ مرّ نظام المعلومات المحاسبية بعدة مراحل، وهي:
- ✓ المرحلة اليدوية (التسجيل التقليدي).
- ✓ المرحلة الآلية (استخدام الحاسوب).
- ✓ المرحلة الحديثة (الأنظمة الرقمية المتكاملة).

ثانيا:مقومات نظام المعلومات المحاسبية:

يرتكز نظام المعلومات المحاسبي على مجموعة من المقومات، تتمثل في:

- ✓ المجموعة المستندية (الفواتير والوثائق).
- ✓ المجموعة الدفترية (الدفاتر والسجلات).
- ✓ دليل الحسابات.
- ✓ التقارير والكشوف المالية.

الفرع الخامس:علاقة نظام المعلومات المحاسبية بالأنظمة الأخرى:

يرتبط نظام المعلومات المحاسبية بعدة أنظمة داخل المؤسسة، من بينها:

- ✓ نظام المعلومات الإداري.
- ✓ نظام الموارد البشرية.
- ✓ نظام الإنتاج.
- ✓ نظام التسويق.
- ✓ حيث يتم تبادل المعلومات بينها بهدف تحقيق التكامل وتحسين عملية اتخاذ القرار.

المطلب الثاني: جودة مخرجات القوائم المالية:

تعد الكشوف (القوائم) المالية المنتج النهائي للعملية المحاسبية، والمرآة التي تعكس الوضع المالي للمؤسسة.

الفرع الأول:مفهوم الكشوف المالية

يمكن إعطاء عدة تعاريف للكشوف المالية كالآتي[6]:

1. "هي مجموعة الوثائق والسجلات المالية والمحاسبية التي تعطي صورة واضحة عن الوضعية المالية للمؤسسة في نهاية الدورة."
2. "هي أدوات محاسبية يستخدمها المحاسبون لإظهار إما نتيجة نشاط المشروع أو مركزه المالي عن فترة مالية ماضية أو توقع هذه النتيجة لفترة مالية مقبلة."

الفرع الثاني:مكونات الكشوف المالية.

المكونات الرئيسية للكشوف المالية:

أولا: كشوف المركز المالي:

تعرف أيضاً بـ "كشوف الوضع المالي "أو "الميزانية العمومية"، وهي الكشوف التي توضح من جهة مصادر الأموال في المنشأة (حقوق الملكية والالتزامات)، واستخدامات هذه الأموال من جهة أخرى (الأصول).

وتتكون بنود هذه الكشوف من أرصدة لحظية لمختلف بنود الأصول والالتزامات وحقوق الملكية في تاريخ إعداد الكشوف المالية (مثلاً في (31/12)، مما يساعد المستخدمين في التعرف على الوضع المالي للشركة في ذلك التاريخ[7].

وتنقسم الميزانية إلى جانبين هما :الأصول والالتزامات

ثانيا: الأصول(Assets):

تعرف الأصول على أنها: "منافع اقتصادية متوقع الحصول عليها في المستقبل، وأن الوحدة المحاسبية قد اكتسبت حق الحصول على هذه المنافع أو السيطرة عليها نتيجة أحداث وقعت أو عمليات تمت في الماضي."

تنقسم الأصول بشكل عام إلى فئتين رئيسيتين: أصول متداولة وأصول ثابتة.

1. الأصول المتداولة:

[6]عبد القادر عيادة، دور وأهمية نظام المعلومات المحاسبية في اتخاذ قرارات التمويل: حالة مؤسسة الإسمنت ومشتقاته بالشلف، مذكرة لنيل شهادة ماجستير تخصص مالية ومحاسبة جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف سنة 2009، ص 1.

[7]مؤيد راضي الخبية، تحليل القوائم المالية: مدخل نظري وتطبيقي، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، سنة 2006، ص 37.

تعرف كذلك بـ الأصول قصيرة الأجل، وهي الأصول النقدية والأصول التي يتوقع أن تتحول إلى نقدية خلال عام أو خلال دورة الأعمال العادية أيهما أطول. وترتب هذه الأصول ويفصح عنها حسب سيولتها، حيث يتم البدء بأسرعها سيولة وتحولاً إلى نقدية (النقد)، وتنتهي بأبطئها (المخزون).

تتكون مفردات الأصول المتداولة من: النقدية، الاستثمارات قصيرة الأجل، الذمم المدينة، المخزون، والمدفوعات مقدماً.

2. الأصول الملموسة:

تعرف أحياناً بـ الثابتة، حيث يقتنى هذا النوع من الأصول بقصد تثبيته في المنشأة واستخدامه في النشاط التشغيلي، ويشمل: الأراضي، المباني، المعدات، الآلات، مباني تحت الإنشاء، الأثاث... إلخ.

تقتنى هذه الأصول للحصول على خدماتها، وتسجل بالدفاتر بكلفتها التاريخية، وتظهر في الميزانية العمومية مطروحاً منها متراكم اهتلاكها (باستثناء الأراضي)، وذلك للوصول إلى القيمة الدفترية للأصل.

ثالثا: الالتزامات(Liabilities) .

تعرف الالتزامات بأنها: "منافع اقتصادية من المتوقع التضحية بها مستقبلاً في شكل التزام قائم بالفعل على الوحدة لتقديم خدمات للوحدة أو وحدات أخرى، وذلك نتيجة أحداث أو عمليات تمت في الماضي". وتقسم الالتزامات في قائمة المركز المالي إلى :الالتزامات المتداولة، الالتزامات طويلة الأجل (الثابتة)، والالتزامات الأخرى[8].

1. الالتزامات المتداولة:

تعرف كذلك بـ الالتزامات قصيرة الأجل، وهي الالتزامات التي يحتاج تسديدها لتسيير الأصول المتداولة، أي أنها الالتزامات التي يتطلب تسديدها خلال فترة مالية واحدة على الأكثر.

2. الالتزامات طويلة الأجل:

هي الالتزامات التي يتطلب سدادها بعد سنة مالية واحدة أو دورة تشغيلية أيهما أطول، وتشمل :السندات، القروض البنكية طويلة الأجل، وأوراق الدفع طويلة الأجل.

3. الالتزامات الأخرى:

[8] الإطار المفاهيمي لتقارير المالي مجلس معايير محاسبة الدولية (IASP) .

تعرف أيضاً بـ الأرصدة الدائنة الأخرى، وهي تضم كل الالتزامات التي لم يتم تصنيفها ضمن الالتزامات المتداولة ولا الالتزامات الثابتة. ومن الأمثلة الشائعة عليها :الإيرادات المقبوضة مقدماً (أو ما يعرف بالإيرادات غير المكتسبة)، والمصاريف مستحقة الدفع.

- **حقوق الملكية** :(**Owner's Equity**) المتبقي من الأصول بعد سداد جميع الالتزامات.

1. قائمة الدخل :(Income Statement)

هناك عدة تعاريف على قائمة الدخل[9]:

تعرف بأنها "بيان يلخص إيرادات ومصاريف المؤسسة خلال فترة زمنية معينة، عادة ما تكون سنة، أي أنها تبين نتائج العمليات التشغيلية التي قامت بها وما أسفرت عنه هذه العمليات من تحقيق أرباح أو خسائر."

2. الإيرادات:

تشكل البند الرئيسي في قائمة الدخل، ويعبر عنها بـ إجمالي المبيعات مطروحاً منها المردودات على المبيعات والخصومات الممنوحة للعملاء، ويمكن التعبير عن ذلك بالمعادلة الآتية:

صافي المبيعات = إجمالي المبيعات – مردودات المبيعات+الخصومات الممنوحة

3. النفقات:

هي المصاريف التي تدفعها المؤسسة للحصول في المقابل على إيرادات، وأهم بند فيها هو تكلفة المبيعات التي تتحملها المؤسسة لشراء مستلزمات العملية الإنتاجية، كالمواد الأولية والطاقة، إضافة إلى مصاريف أخرى كالرواتب، مخصصات الضمان الاجتماعي، الضرائب، وفوائد الديون.

4. صافي الدخل:

هو عبارة عن الفرق بين مجموع الإيرادات ومجموع النفقات، أي:

صافي الدخل (الربح) = إجمالي الإيرادات– إجمالي النفقات

في حالة تحقيق ربح، فإنه يظهر في قائمة الدخل، كما تظهر طريقة تخصيص هذه الأرباح (توزيعها على المساهمين) وأيضاً الأرباح المحتجزة والاحتياطيات، ثم تنقل إلى الميزانية العمومية تحت بند حقوق الملكية، وهذا ما يعبر عن صلة الوصل بين قائمتي الدخل والميزانية الختامية.

5. قائمة التدفقات النقدية:(Cash Flow Statement)

[9] عبد القادر عيادة، دور وأهمية نظام المعلومات المحاسبية في اتخاذ قرارات التمويل: حالة مؤسسة الإسمنت ومشتقاته بالشلف، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تخصص مالية ومحاسبة جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف سنة 2009، ص ص 50-51."

تعرف بأنها" :بيان يظهر التغيرات في القيم النقدية للنشاطات التشغيلية والاستثمارية والمالية للشركة خلال فترة زمنية معينة[10]."

قد أكد مجلس معايير المحاسبة الأمريكي (FASB) في المفهوم رقم (5) على أن: "كمية وتنوع المعلومات التي تقدمها التقارير المالية حول المشروع تتطلب أن تشمل الكشوف المالية بجانب قائمة المركز المالي وقائمة الأرباح المحتجزة وقائمة الدخل، قائمة أخرى عن التدفقات النقدية خلال الفترة[11]."

كما حدد معيار المحاسبة الأمريكي رقم (95) شكل ومحتوى قائمة التدفقات النقدية، والتي يجب أن تبين التدفقات النقدية الداخلة والخارجة من الأنشطة التالية:[12]

1) الأنشطة التشغيلية:

هي تدفقات نقدية ناتجة عن العمليات الرئيسية للمشروع، أي كافة العمليات العادية التي تمثل الدورة التشغيلية للمشروع، ومنها عمليات بيع وشراء السلع والخدمات.

2) الأنشطة الاستثمارية:

هي تدفقات نقدية ناتجة عن الأنشطة الاستثمارية التي يقوم بها المشروع، مثل شراء وبيع الأصول الثابتة، وكذلك الاستثمارات في الديون والملكية (الأسهم والسندات).

3) الأنشطة التمويلية:

هي تدفقات نقدية ناتجة عن النشاط التمويلي المتعلق بالحصول على موارد التمويل للأصول، سواء عن طريق القروض أو من خلال إصدار الأسهم.

4) قائمة التغير في حقوق الملكية:

توضح التغيرات التي طرأت على حصص الملاك خلال الفترة المالية (مثل الأرباح المحتجزة أو زيادة رأس المال).

الإيضاحات المتممة:(Notes to Financial Statements)

تعتبر جزءاً لا يتجزأ من الكشوف المالية، حيث توفر تفاصيل إضافية حول السياسات المحاسبية المتبعة وتفسيراً للأرقام الواردة في القوائم الأخرى لضمان الشفافية.

---

[10] عبد القادر عيادة، دور وأهمية نظام المعلومات المحاسبية في اتخاذ قرارات التمويل: حالة مؤسسة الإسمنت ومشتقاته بالشلف"، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص مالية ومحاسبة، جامعة حسيبة بن بوعلي – الشلف، 2009، ص 56-57.

11 مجلس معايير محاسبة الأمريكية (FASP) و بيان رقم 5 مفاهيم المحاسبية المالية

11 مجلس معايير محاسبة الأمريكية(FASP) , معيار محاسبة الدولية رقم 95 .

الفرع الثالث :مستخدم الكشوف المالية.

الجدول (1–1):مستخدم الكشوف المالية

مستخدم الكشوف المالية	حاجتهم إلى المعلومة
المستثمرون	دراسة الخطر و المردودية
الموظفون وممثلوهم	دراسة لاستقرار و المردودية
المقرضون	دراسة احتمالات استرجاع مبالغ القروض فوائدها في ميعاد الاستحقاق
الموردون وبقية الدائنين	دراسة احتمالات قبض المبالغ المستحقة عند ميعاد استحقاقها
الزبائن وبقية المدينون	دراسة استمرار
الدول وممثلو الحكومات	توزيع الموارد واحترام إلزامية نشر المعلومة
الأفراد	المساهمة في الاقتصاد المحلي مناصب الشغل المعروضة تطور ورفاهية المؤسسة

المصدر: الطاهر بوزيت، محمد الأسعد ضيف، الطاهر بوزيت، محمد الأسعد ضيف، فعالية استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين زيادة جودة القوائم المالية في المؤسسة الاقتصادية، ص7.

تنقسم الجهات المهتمة بالمعلومات المالية إلى:

- ✓ **أطراف داخلية**: الإدارة بجميع مستوياتها، والموظفون.
- ✓ **أطراف خارجية**: المستثمرون (الحاليون والمحتملون)، المقرضون والبنوك، المصالح الجبائية (الضرائب)، والموردون والزبائن

الفرع الرابع: أهمية وأهداف الكشوف المالية

أولا: الأهمية

تعتبر الكشوف المالية مهمة، والهدف منها ما يأتي:

عرض المعلومات عن الميزانية :تقدم الكشوف المالية معلومات بصفة أساسية عن الميزانية العمومية، حيث تتأثر ميزانية المؤسسة بالموارد الاقتصادية التي تسيطر عليها، وهيكلها المالي، ودرجة سيولتها، وقدرتها على التكيف مع التغييرات في البيئة التي تعمل فيها.

تعتبر المعلومات عن الموارد الاقتصادية التي تسيطر عليها المؤسسة، وعن قدرتها في الماضي على تعديل هذه الموارد، مفيدة في التنبؤ بمقدرة المؤسسة على توليد النقدية وما يعادلها في المستقبل.

كما تفيد المعلومات عن الهيكل المالي في:

- التنبؤ باحتياجات الاقتراض المستقبلية.
- كيفية توزيع الأرباح والتدفقات النقدية المستقبلية بين أصحاب المصلحة في المؤسسة.
- التنبؤ بإمكانية نجاح المؤسسة في الحصول على تمويل مستقبلي.

تكون المعلومات عن درجة سيولة المؤسسة ذات فائدة كبيرة في التنبؤ بمقدرة المؤسسة على الوفاء بتعهداتها المالية عندما يحين موعد استحقاقها؛ حيث تشير درجة السيولة إلى مدى وفرة النقدية في المستقبل القريب، بعد الأخذ في الاعتبار التعهدات المالية خلال هذه الفترة.

ثانيا: الأهداف

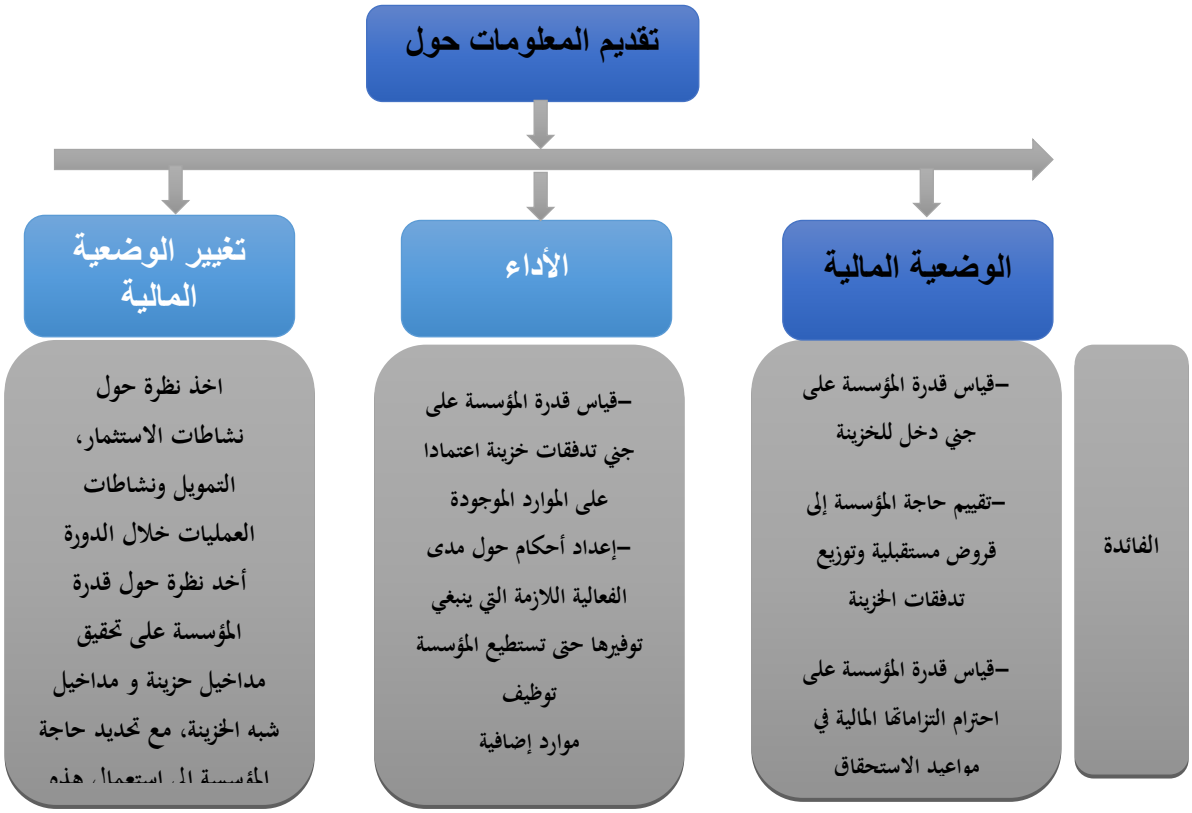
تتمثل أهداف الكشوف المالية في تزويد المستعملين بالمعلومات الضرورية لاتخاذ قراراتهم الاقتصادية، خاصة فيما يتعلقب[13]:

- الوضعية المالية للمؤسسة :وما يرتبط بها من الموارد الاقتصادية التي توجد تحت تصرفها، هيكلتها المالية، وكذلك قدرتها على التسديد.
- أداء المؤسسة: وهو ما تظهره نتائج العمليات خلال فترة زمنية معينة.
- التغير في الوضعية المالية للمؤسسة: من خلال ما تقدمه جداول تدفقات الخزينة.

والجدول التالي يوضح ذلك:

[13] إلهام غرابلي، **"إصلاح النظام المحاسبي في الجزائر وتكييف القوائم المالية وفق المعايير المحاسبية الدولية"**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تخصص علوم التسيير (أو محاسبة)، جامعة الجزائر، 2009، ص 57.

شكل 1-2: أهداف الكشوف المالية.



المصدر: محمد بوتين، المحاسبة المالية ومعايير المحاسبة الدولية، الصفحات الزرقاء، الجزائر، سنة 2010، ص 51

تهدف إلى توفير معلومات مفيدة في اتخاذ قرارات الاستثمار والائتمان، وتقييم قدرة المؤسسة على توليد السيولة، وإظهار مدى كفاءة الإدارة في استغلال الموارد المتاحة.

الفرع الخامس:خصائص الكشوف المالية (الخصائص النوعية).

الملائمة:أن تكون مؤثرة في القرار وتتوفر فيها:

- ✓ **التوقيت المناسب**: توفير المعلومة وقت الحاجة إليها.
- ✓ **القدرة التنبؤية**: المساعدة في التنبؤ بالنتائج المستقبلية.
- ✓ **التغذية العكسية**: تقييم وتصحيح التوقعات السابقة.
- ✓ **الموثوقية** :أن تكون خالية من الأخطاء الجوهرية وتتميز بـ:
  - **القابلية للتحقق**: الوصول لنفس النتائج عند استخدام نفس طرق القياس.
  - **التمثيل الصادق**: أن تعكس جوهر الأحداث الاقتصادية وليس شكلها القانوني فقط.
  - **القابلية للمقارنة** :القدرة على مقارنة أداء المؤسسة عبر فترات زمنية مختلفة أو مع مؤسسات أخرى
  - **القابلية للفهم**:عرض المعلومات بوضوح وبساطة لتمكين المستخدمين من استيعابها وتحليلها.

الفرع السادس: جودة الكشوف المالية والعوامل المؤثرة عليها

أولاً: مفهوم جودة الكشوف المالية:

نقصد بجودة الكشوف المالية موثوقية المعلومات المحاسبية التي تتضمنها هذه الكشوف، وما تحققه من منفعة للمستخدمين. ولتحقيق ذلك، يجب أن تتوافر فيها الشروط التالية:[14]

أن تُعد في ضوء مجموعة من المعايير القانونية، الرقابية، المهنية، والفنية؛ بما يحقق الهدف المرجو من استخدامها.

ترى اللجنة الخاصة بالتقارير المالية المنبثقة عن المجمع الأمريكي للمحاسبين القانونيين (AICPA) بأن جودة الكشوف المالية تعني:

"القدرة على استخدام المعلومات في التنبؤ، ومدى ملائمتها للوصول إلى الأهداف المنشودة".

ثانياً: العوامل المؤثرة على جودة الكشوف المالية

تعتبر جودة الكشوف المالية الهدف الرئيسي الذي تسعى الشركات لتحقيقه، ولكن هناك مجموعة من العوامل التي تؤثر في عملية إنتاج المعلومات وتوصيلها، وتوفير مقومات النظام المحاسبي، ونوضحها فيما يلي:[15]

- **المقومات المادية:**

وتتضمن جميع المكونات المادية مثل: الأدوات والأجهزة المحاسبية اليدوية والآلية التي يتم استخدامها في إنتاج المعلومات المحاسبية.

المطلب الثالث: علاقة المتغير الأول بالمتغير الثاني.

يمثل نظام المعلومات المحاسبية الركيزة الأساسية التي تستند إليها جودة المخرجات النهائية (الكشوف المالية). وتتجلى هذه العلاقة في النقاط التالية:

1 .تحسين الدقة و الموثوقية.

يساهم نظام المعلومات المحاسبية في رفع درجة الثقة في البيانات المالية من خلال:

الحد من الأخطاء البشرية: الاعتماد على المعالجة الآلية يقلل من احتمالات الخطأ في الحسابات أو الترحيل.

الرقابة والضبط: يوفر النظام مسارات مراجعة دقيقة تسمح بالتحقق من صحة كل عملية مالية من مصدرها الأول وحتى ظهورها في الميزانية، مما يعزز من خاصية الموثوقية.

---

[14] مبروك قويسي وسليلة مالية، "عنوان المقال"، **مجلة التنمية الإدارية**، المجلد 04، العدد 01، سنة 2023، ص 222.

[15] فردوس فارسي دوى نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة القوائم المالية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية دراسة عينة من مؤسسات بولاية ورقلة مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي ميدان علوم اقتصادية وعلوم تسيير وعلوم تجارية تخصص محاسبة وجباية معمقة جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2018، ص14.

2 .تعزيز الشفافية والإفصاح المالي.

يعمل النظام كأداة لضمان الوضوح في عرض المعلومات:

الإفصاح الشامل: يساعد النظام في تجميع وتبويب كافة المعلومات الجوهرية التي تهم المستخدمين، بما يتماشى مع المعايير المحاسبية الدولية والوطنية.

الشفافية: من خلال توفير ملحقات وتفسيرات تفصيلية للأرقام الواردة في الجداول، مما يسهل على الأطراف الخارجية فهم الوضع المالي الحقيقي للمؤسسة.

3 .تحقيق السرعة والكفاءة في إعداد التقارير.

تعتبر السرعة من أهم مؤشرات جودة المعلومة (خاصية التوقيت المناسب):

المعالجة الآنية: يتيح النظام استخراج الكشوف المالية في أي لحظة زمنية، مما يساعد الإدارة على اتخاذ قرارات استباقية.

كفاءة الأداء: تقليل الوقت والجهد المبذول في الدورة المحاسبية التقليدية، مما يسمح بالتركيز على تحليل النتائج بدلاً من مجرد تسجيلها.

4 .تحليل البيانات واتخاذ القرارات المالية.

لا ينتهي دور النظام عند العرض فقط، بل يمتد لدعم جودة القرار:

- ✓ **توفير المؤشرات المالية:** يقوم النظام باستخراج النسب والمؤشرات المالية بشكل تلقائي، مما يساعد في تحليل السيولة، الربحية، والقدرة على السداد.
- ✓ **دعم الرؤية المستقبلية:** من خلال تكامل البيانات، يوفر النظام قاعدة بيانات متينة تساعد في التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية، مما يرفع من القيمة التنبؤية للقوائم المالية كمعيار أساسي للجودة.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة.

سنتعرض في هذا المبحث على الدراسات السابقة التي لها علاقة مع موضوع دراستنا وسنقوم بمقارنتها مع دراستنا الحالية مع الدراسات السابقة.

المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية

سنتطرق في هذا المطلب إلى نوعين من الدراسات السابقة وهما دراسات سابقة باللغة العربية ودراسات سابقة باللغة الأجنبية من خلال **الفرعين التاليين:**

الدراسة الأولى: مصطفى بوركاب، إبراهيم لاني، نظام المعلومات المحاسبي وأثره على القوائم المالية، مذكرة ماستر في علوم المالية والمحاسبية، جامعة أكلي محمد أولحاج بالبويرة، 2015.

هدفت هذه الدراسة إلى تبيان أهمية نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة محل الدراسة وكذلك تبيان أثرها وأثر جودة المعلومات المحاسبية على تلك التقارير والقوائم المالية من أجل معالجة الموضوع اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي وذلك من أجل استخراج المفاهيم المتعلقة بعناصر موضوع البحث، كما تم استخدام منهج دراسة الحالة في الجانب التطبيقي وذلك من خلال إجراء تربص تطبيقي في مؤسسة اتصالات الجزائر (فرع البويرة).

قد توصلت الدراسة إلى أن جودة المعلومات المالية المحاسبية معيار يمكن على أساسه الحكم على مدى تحقيق المعلومات المحاسبية لأهدافها تستخدم للمفاضلة بين الأساليب المحاسبية لغرض القياس والإفصاح المحاسبي في التقارير المالية، وتكون المعلومات المحاسبية ملائمة في القوائم المالية بمدى تأثيرها على قرار المستخدم، وتكون موثوقية عندما تكون دقيقة وخالية من الأخطاء.

الدراسة الثانية: دراسة فردوس فارسي، 2018، بعنوان "دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية في المؤسسات الجزائرية."

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، وبيان أهم خصائصهم، وتحديد أهداف كل من المتغيرين نظام المعلومات المحاسبي وجودة القوائم المالية، حيث كانت الدراسة على عينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية ورقلة وتم تصميم الاستبيان وتوزيعه على العينة مكونة من 49 شخص.

توصلت الدراسة إلى ان نظام المعلومات المحاسبي يعد أحد الأنظمة الرئيسية ومحور للعمل في المؤسسات الاقتصادية، كما أن هذا النظام المطبق في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية ذو جودة في تحقيق الخصائص جودة القوائم المالية، وتوصلت الدراسة وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين نظام المعلومات المحاسبية وجودة القوائم المالية.

ثالثا: دراسة نور الهدى حروز (2018) بعنوان "أثر نظام المعلومات المحاسبي على جودة القوائم المالية".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير نظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومة المالية في البيئة الجزائرية وكانت الدراسة على مجموعة من المحاسبين في مؤسسات ومكاتب المحاسبة تم توزيع الاستبيان عليهم بحجم 40 استبيان بالإضافة إلى إجراء مقابلة مع بعض المحاسبين.

توصلت الدراسة إلى أن نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني يوفر معلومات قابلة للمقارنة من سنة لأخرى حيث تتسم المعلومات بتشابه في هياكل المؤسسات والمكاتب وهذا ما يسهل عملية المقارنة بشكل جيد ودقيق عن التنبؤ كما توصلت الدراسة إلى أن لنظام المعلومات المحاسبي الالكتروني القدرة على إنتاج معلومات قابلة للفهم لأنه يعرض مخرجات النظام بطريقة سلسة وسهلة وان الخبرة العملية في استخدام نظام المعلومات المحاسبية تؤثر على جودة المعلومات المالية كما أن قلة كفاءة المحاسبين في المؤسسة تعتبر من أهم معوقات نظام المعلومات المحاسبي.

رابعا:الطاهر بوزيت محمد الأسعد ضيف 2023 بعنوان " فعالية استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين وزيادة جودة القوائم المالية في المؤسسات الاقتصادية".

سعت هذه الدراسة إلى التعرف على تصورات العاملين بالمؤسسة المعنية حول فعالية تكنولوجيا المعلومات المحاسبي ودوره في تحسين جودة القوائم المالية طبقت الدراسة على عينة من محافظي الحسابات وعدة مؤسسات بولاية توقرت وتم الاستعانة بالاستبيان وتوزيعه بعدة مؤسسات بولاية تقرت وكانت حجم العينة 41 واستخدام برنامجspss

توصلت هذه الدراسة إلى أن القوائم المالية التي يتم إعدادها وفق النظام المحاسبي المالي تهدف إلى تقديم معلومات حول الوضعية المالية (الميزانية)، الأداء (حسابات النتائج، تغيرات الوضعية المالية (جدول تدفقات الخزينة وجدول تغيرات الأموال الخاصة وأن مكانة وأهمية تكنولوجيا المعلومات تكمن في توفير المعلومات المحاسبية التي تلخص وتشمل مختلف أنشطة المؤسسة وتحدد جودتها وفعاليتها بمدى قدرتها على التأثير على سلوك مستخدميها.

الفرع الثاني: دراسات باللغة الأجنبية

تمثلت الدراسات باللغة الأجنبية التي تناولت موضوع الدراسة في مايلي:

أولا: دراسة الباحث رامداني (Ramdany(2015 بعنوان:

Influence The Quality of Accounting Information Systems and The Effectiveness of Internal Control On Financial Reporting Quality

هدفت هذه الدراسة إلى قياس أثر جودة نظم المعلومات المحاسبية وفعالية الرقابة الداخلية على جودة التقارير المالية الأداة والعينة : الاستبيان ,وتم تطبيقه على عينة من المهنيين والمختصين في المجال المحاسبي والمالي .

النتائج : حيث يساهم تكامل جودة الأنظمة المحاسبية مع قوة الرقابة الداخلية بشكل مباشر في رفع دقة , و موثوقية وجودة الكشوف المالية الصادرة عن المؤسسات .

ثانيا:دراسة الباحث Ahmedadel Jamil abdallah، **سنة النشر 2014، بعنوان:**

"The Impact of using accounting information systems on the quality of financial statements submitted it the income and sales tax department in Jordan"

هدفت هذه الدراسة إلى قياس أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية على جودة البيانات المالية المقدمة إلى دائرة ضريبة الدخل والمبيعات في الأردن .

الأداة والعينة : الاستبيان , وتم تطبيقه على عينة من مدققي الضرائب والمحاسبين القانونيين ذوي العلاقة بالتقارير الضريبية والمالية في الأردن .

النتائج : تبين وجود أثر ايجابي ذو دلالة إحصائية , حيث يساهم الاعتماد على نظم المعلومات المحاسبية بشكل فعال في تحسين جودة , دقة ,وملائمة البيانات المالية المرفوعة لدائرة الضريبة , مما يسهل عمليات التدقيق ويقلل من نسب الأخطاء والتهريب.

ثالثا:دراسة الباحث مهدي صالحي وإلهي ترابي(Mahdi Salehi and Elache Torabi) (2012) بعنوان:

The role of information technology in financial reporting quality Iranian scenario 2012:

هدفت هذه الدراسة هو استكشاف ومعرفة دور تكنولوجيا المعلومات (IT) في تحسين جودة التقارير المالية بالتطبيق على الحالة / السيناريو الإيراني .

الأداة والعينة : الاستبيان , حيث تم توزيعه على عينة من الأكاديميين المحاسبين ومراجعي الحسابات في البيئة المالية الإيرانية لجمع آرائهم حول اثر التقنية .

النتائج : لخصت الدراسة إلى أن لتكنولوجيا المعلومات دورا إيجابيا ومهما في تعزيز جودة الكشوف المالية , حيث تساهم الأدوات التقنية في زيادة سرعة معالجة البيانات , وتوفير معلومات مالية ملائمة وأكثر دقة للمستفيدين, مما يرفع من كفاءة الشفافية المحاسبية الإجمالية .

رابعة: دراسة الباحث ستيفن موينجي نياغا (nyaga stephen muingie) (2016) بعنوان:

Impact of accounting information systems on organizational effectiveness of automobile companies in Kenya.

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم وتحليل أثر نظم المعلومات المحاسبية (AIS)على الفعالية التنظيمية والأداء داخل شركات السيارات في كينيا .

الأداء والعينة : الاستبيان واستهدف عينة من المديرين المحاسبين ومسؤولي تكنولوجيا وكالات بيع وصيانة السيارات في كينيا .

النتائج : أظهرت الدراسة وجود أثر إيجابي قوي لنظم المعلومات المحاسبية في تعزيز الفعالية التنظيمية , حيث ساهمت الأنظمة في تسريع اتخاذ القرارات الإدارية ,تحسين الرقابة على التكاليف والمخازن , ورفع كفاءة الأداء التشغيلي والمالي الإجمالي لهذه الشركات .

المطلب الثاني: أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة والحالية

الفرع الأول: أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات العربية السابقة والحالية

أولا: دراسة مصطفى بوركاب وإبراهيم (2015)

تتشابه الدراستين من حيث المضمون والهدف الذي اشتهر بالإحاطة الشاملة بما يتعلق بالمعلومات المحاسبية والرياضية المالية في الموارد المالية من أجل الوصول إلى اشتراكات فائدة المالية، في حين يختلف الاختلاف في التطبيق المتبع حيث الدراسة على الوصف الوصفي ومنهج دراسة الحالة ويكمن الفرق أيضا في الدراسة اليومية حيث أن الدراسة على أسس فعالة من أجل المشكل المطروح أما دراستنا الشهيرة على استبيان تم توزيعه على مجموعة من مارين والأكاديميين.

ثانيا:دراسة فردوس فارسي (2018) بعنوان: "دورة نظام المعلومات المحاسبي في تسهيل جودة الأفراد في المنظمات الجزائرية."

تشابهت الدراستان في المضمون والهدف والمنهج المتبع الاختلاف في دراسة الميدانية .

ثالثا: دراسة نور الهدى حروز (2018) بعنوان "أثر نظام المعلومات المحاسبي على جودة المالية

تشابهت دراستان في الموضوع والهدف والمنهج والأداة واختلفت الدراستين في المتغير المستقل بيئة المكانية وزمنية .

رابعا: دراسة الطاهر بوزيت ومحمد الأسعد ضيف(2023) بعنوان "فعالية استخدام المعلومات التكنولوجية في وزيادة جودة المالية في المنظمات الاقتصادية.

تتشابه الدراستين من حيث المضمون والمنهج المتبع و لاختلفت في العنوان ومكان إقامة الدراسة .

الفرع الثاني: أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات الأجنبية السابقة والحالية

أولا:

Influence The Quality of Accounting Information Systems and The Effectiveness of Internal Control On Financial Reporting Quality

نظام تشابه الدراستين من حيث المضمون والهدف الذي اشتهر بتحديد نظام تأثير المعلومات المحاسبية على جودة الكشوف المالية كما أن الدراستين على تطبيق الوصف التحليلي في حين تختلف الدراسة عن دراستنا الحالية وذلك من خلال مشاهيرنا على المعلومات المحاسبية أما الدراسة فاعتمدت على نظام المعلومات الداخلية المحاسبية إضافة إلى التمييز من أجل تحديد النسب بين نظام المعلومات المحاسبية وفعالية الاختلاف الداخلي مع جودة المالية.

ثانيا:

"The Impact of using accounting information systems on the quality of financial statements submitted it the income and sales tax department in Jordan"

تتشابه الدراستان في أداة البحث وعينة البحث.

تختلف الدراستان في موقع الدراسة والمتغيرات؛ تركز الدراسة الحالية على الكشوف المالية، بينما ركزت الدراسة السابقة على البيانات المالية.

ثالثا:

The role of information technology in financial reporting quality Iranian scenario 2012:

التشابه في الهدف والاختلاف في مكان الإقامة وأدوات الدراسة

رابعا:

Impact of accounting information systems on organizational effectiveness of automobile companies in Kenya.

التشابه في هدف الدراسة، اختلفت الدارستان في مكان إقامة ومتغيرات الدراسة.

خلاصة الفصل الأول:

إن نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسات مفتاح أساسي لنجاح أو فشل الأنشطة التي تمارسها هذه المؤسسات، حيث يوفر نظام المعلومات المحاسبية عددا من المخرجات أو التقارير لتلبية احتياجات المستخدمين سواء من داخل المؤسسة أو خارجها.

كما تعتبر جودة المعلومات المحاسبية كمخرجات نهائية لنظام المعلومات المحاسبية بعد تغذيته بالبيانات المالية ومعالجتها وفق دورة البيانات والمعلومات المحاسبية وإخراجها، حيث أن جودة المعلومات المحاسبية تؤثر وتتأثر بمجوعة من العوامل التي تعكس طبيعة الأحداث والعمليات الاقتصادية.

كما تعتبر الكشوف المالية منتج من منتجات المحاسبة، ووسيلة من وسائل توصيل المعلومات للمستفيدين فهي تمثل المصدر الرئيسي للمعلومات من خلالها توفر متابعة مستمرة لكل التطورات المالية المتعلقة بالمؤسسة .

الفصل الثاني

الدراسة الميدانية

تمهيد:

بغية الإلمام بموضوع الدراسة و تكملة للجانب النظري الذي تم التطرق إليه في الفصل لأول،وكذا للإجابة على الإشكالية الرئيسية سنتناول من خلال هذا الفصل الدراسة التطبيقية للموضوع،وذلك ممن خلال إسقاطا لجانبا النظري على عينة من العاملين بمختلف رتبهم وأصنافهم من الشركات ومحل الدراسة.

وقد تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين أساسيين:

- **المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستعملة في الدراسة.**
- **المبحث الثاني: عرض ومناقشة نتائج الدراسة.**

المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة الميدانية

سيتم في هذا المبحث تحديد الإطار المنهجي للدراسة، بما فيها من تقديم العينة وعرض منهج الدراسة والتطرق أيضا إلى الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة من أجل الوصول إلى النتائج.

المطلب الأول: الطريقة المعتمدة في الدراسة:

سيتم التعرف على منهج الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة وفي الأخير خصائص عينة الدراسة، من خلال الاعتماد على البيانات اللازمة بعد جمعها وتحليلها عن طريق إدخالها إلى برنامج الإحصائي (SPSS) سيتم التوصل إلى النتائج.

الفرع الأول: منهج الدراسة:

يبين المنهج مختلف الخطوات التي يعتمد عليها الباحث في إعداد البحث وذلك للوصول إلى النتائج والأهداف المسطرة، ومنه يمكن اعتبار المنهج على أنه الطريقة التي يتبعها الباحث لدراسة ظاهرة ما أو موضوع معين بهدف التعرف على أسبابها وتقديم حلول لها، ومن أجل تحقيق الأهداف المرجوة من بحثنا سوف نعتمد على المناهج التالية:

أولا .المنهج الوصفي التحليلي: يمكننا من جمع البيانات والمعلومات عن الموضوع محل الدراسة ووصف النتائج التي تم التوصل إليها وتحليلها وتفسيرها.

ثانيا. المنهج الإحصائي: يمكننا من اختبار صحة الفرضيات باستخدام الأساليب والأدوات الإحصائية في تحليل وذلك من خلال عينة من عمال المؤسسة محل الدراسة باستخدام مصدريين أساسين للمعلومات:

- **المصادر الثانوية:** تتمثل في الكتب والمراجع باللغتين العربية والأجنبية، المقالات وكذا الأبحاث والدراسات السابقة.
- **المصادر الأولية:** تتمثل في جمع البيانات الأولية من خلال تصميم استبيان مخصص لهذا الغرض، وتوزيعه على عينة من عمال المؤسسة.
- **ثالثا: متغيرات الدراسة:**

الجدول (2-1): متغيرات الدراسة

المتغيرات	
المتغير المستقل	حوكمة نظام المعلومات المحاسبي
المتغير التابع	جودة الكشوف المالية

المصدر: من إعداد الطالبان

الفرع الثاني: مجتمع وعينة الدراسة:

قبل التطرق إلى مجتمع الدراسة سوف نحاول تقديم المؤسسة محل الدراسة:

- **مجتمع الدراسة:** يتكون مجتمع هذه الدراسة من عمال شركة سونلغاز وكالة ورقلة.
- **عينة الدراسة:** قمنا بتوزيع 32 استبانة على المهنيين والمهتمين محل الدراسة وتماسترجاع32. كلها صالحة للتحليل أي ما يعادل نسبة 100% والجدول أدناه يوضح توزيع عينة الدراسة تم تقسيمها على العمال في قسم مالية والمحاسبة.

الجدول (2-2): توزيع عينة الدراسة.

البيان	العدد	النسبة المئوية
عدد الاستمارات الموزعة	32	%100
عدد الاستمارات المسترجعة	32	%100
عدد الاستمارات الصالحة للتحليل	32	%100

المصدر: من إعداد الطالبان وفق توزيع الاستبيانات

المطلب الثاني: لمنهج الأدوات المستخدمة في الدراسة الميدانية

سيتم في هذا المطلب تحديد الإطار المنهجي للدراسة الميدانية لهذا الموضوع ألا وهو أثر حوكمة نظام المعلومات المحاسبي على جودة الكشوف المالية، قصد تنظيم المعلومات بما فيها من تقديم العينة وعرض منهج الدراسة والتطرق أيضا إلى الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة من أجل الوصول إلى النتائج.

الفرع الأول: المنهج والأدوات.

أولا: المنهج المستخدم في الدراسة: في هذه الدراسة اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي في عرض وتحليل النتائج، وهو المنهج الذي سيقودنا إلى النتائج التي من خلالها نستطيع الإجابة على الإشكالية المطروحة وإثبات مدى صحة الفرضيات التي وضعناها سابقا.

ثانيا:الأدوات الإحصائية المستخدمة في الدراسة: نحاول فيما يلي توضيح الأداة المستعملة في الدراسة الميدانية وطرق جمع البيانات وكذا البرامج والأدوات المستعملة في المعالجة الإحصائية.

الاستبيان: اعتمدنا في إنجاز الدراسة الميدانية على الاستبيان الذي أتاح لنا الحصول على البيانات اللازمة لاختبار فرضيات الدراسة والتعرف على العامل الأكثر تأثيرا في المؤسسة، حيث قمنا ببناء فقراته بالاعتماد على الجانب النظري ونتائج الدراسات السابقة، من خلال مجموعة من المراحل:

- دراسة متغيرات الدراسة (أثر نظام المعلومات المحاسبية على جودة الكشوف المالية) من خلال الدراسات السابقة ومحاولة بلورتها وتحويلها لمجموعة من الأسئلة وبناء استبيان ليتم عرضه على المشرف.

✓ تعديل الاستبيان الأولي بالتشاور مع المشرف.

✓ عرض الاستبيان على مجموعة من الأساتذة الأكاديميين لتحكيمه وتعديله وحذف وإبقاء ما يلزم.

✓ أجريت التعديلات كما رأى المحكمون ثم ثبتت الاستلانة بصورتها النهائية بعد حذف بعض الفقرات لكي تصبح بصورتها النهائية.

✓ إخراج الاستبيان في شكله النهائي وعرضه على المشرف.

تكون سلم الاستجابة على فقرات الاستلانة من (05) استجابات حسب تدرج ليكارث الخماسي وهو كما موضح في الجدول الأتي:

- **الجدول(2-3) مقياس ليكارت الخماسي**

أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا اوافق	لا أوافق بشدة
5	4	3	2	1

- **المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الدراسات السابقة.**

- بعد اختيار عينة الدراسة سلمت ووزعت الأداة على أفراد عينة الدراسة، تم تبويب البيانات وترميزها ومعالجتها إحصائيا؛

ولتحديد مستويات الموافقة استخدمنا الأدوات الإحصائية التالية:

✓ المتوسط الحسابي بغية التعرف على متوسط إجابات المبحثين حول عبارات الاستبيان ومقارنتها.

✓ والانحراف المعياري ويوضح التشتت في استجابات أفراد الدراسة فكلما اقتربت قيمته من الصفر فهذا يعني تركز الإجابات حول درجة المتوسط الحسابي وعدم تشتتها.

✓ المدى لتحديد طول الفئة = كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول(2–08): مجال المتوسط الحسابي المرجح لكل مستوى.

مجال المتوسط الحسابي	المستوى المرفق له
[1,79–1]	غير موافق اطلاقا
[2.59– 1,80]	غير موافق
[3,39– 2,60]	محايد
[4,19–3,40]	موافق
[5–4,20]	موافق بشدة

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على الدراسات السابقة.

❖ **صدق أداة الدراسة:**

تم التوصل إلى صدق محتوى أداة الدراسة عن طريق عرضها على الأستاذ المشرف للاستفادة من توجيهاته وكذلك مجموعة من الأساتذة المحكمين لإبداء الرأي حول ملائمة الفقرات ووضوحها للمجال والتعديل، ومن خلال ذلك تم اعتماد الفقرات التي أتفق عليها المحكمون لتصبح الاستبانة بصورتها النهائية. حيث قسم الاستبيان إلى قسمين هما:

القسم الأول: يتضمن معلومات أولية للتعرف على خصائص العينة (الجنس، السن، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، الوظيفي).

القسم الثاني: يتضمن عدة فقرات خاصة بأثر نظام المعلومات المحاسبية على جودة الكشوف المالية.

ب . ثبات أداة الدراسة:

لتحديد ثبات الأداة تم إيجاد معاملات الثبات لمجالات الدراسة والدرجة الكلية باستخدام معامل ألفا كرونباخ حيث وصلت درجة الثبات الكلي (0,624) وهو معامل ثبات يفي بأغراض الدراسة والجدول التالي يبين ذلك:

الجدول رقم (2–4): معامل الثبات لمجال الدراسة والدرجة الكلية للأداة حسب معامل ألفا كرونباخ

معامل الثبات	عدد العبارات	المحاور
% 94,7	27	أثر نظام المعلومات المحاسبي على جودة الكشوف المالية

المصدر: من إعداد الطالبان وفقا لمخرجات SPSS

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معامل ألفا كورنباخ لجميع عبارات الاستبيان معا بلغ 0,947، وهذا يدل على أن أداة الدراسة ذات ثبات كبير وهي تعبر عن قيمة ثبات النتائج التي يمكن أن يعطيها الاستبيان مرة أخرى باستجواب نفس أفراد العينة، ويدل كذلك أن الإجابات تتصف بالمصداقية العالية مما يجعلنا على ثقة تامة بصحة الاستبيان وصلاحيته لتحليل وتفسير نتائج الدراسة واختبار فرضيته.

تجدر الإشارة إلى أن معامل الثبات ألفا كرونباخ، تتراوح بين (1-0)، وكلما أقترب من الواحد؛ دل على وجود ثبات عال، وكلما اقترب من الصفر؛ دل على عدم وجود ثبات ومنه نستنتج أن أداة الدراسة التي أعدت لمعالجة المشكلة المطروحة هي صادقة وثابتة في جميع فقراتها وهي جاهزة للتطبيق على عينة الدراسة.

ج – البرامج المستخدمة مصادر المعلومات:

1- **البرامج المستخدمة:** للإجابة على أسئلة الدراسة واختبار صحة الفرضيات تم استخدام أساليب الإحصاء الوصفي، حيث تم ترميز وإدخال المعطيات إلى الحاسوب باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS النسخة 26 عن طريق تفريغ بيانات قوائم الاستبيان في Excel ونقلها مباشرة إلى SPSS. حيث تم الاعتماد على أساليب الإحصائية التالية:

1- عامل الثبات ألفاكرومباخ(Alpha Cronbach) لقياس درجة صدق الاستبيان.

2- التكرارات والنسب المئوية.

3- المتوسط الحسابي.

4- الانحراف المعياري.

5- الانحدار الخطي البسيط

المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها

في هذا المبحث سيتم عرض وتحليل النتائج من خلال اختبار فرضيات الدراسة وتحليلها من خلال المتوسطات والانحرافات المعيارية لأبعاد موضوع الدراسة.

المطلب الأول: عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالبيانات الشخصية

أولا: البيانات الشخصية: تشمل الجنس، السن، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، الوظيفي).

1. الجنس:

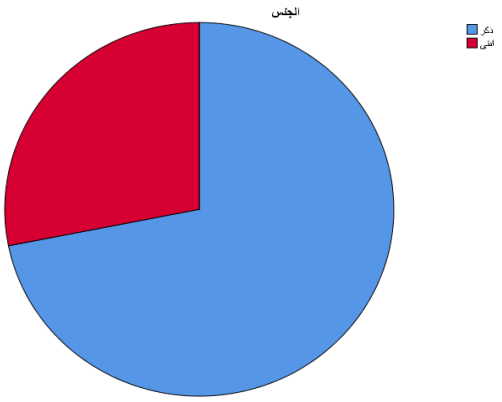
الجدول (5.2): توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
ذكـــــر	23	71,9
أنـثـــى	9	28,1
المجموع	32	%100

المصدر: من إعداد الطالبين وفقا لمخرجات SPSS

نلاحظ من الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة و البالغ حجمهم إجمالي (32) فردا أن غالبية أفراد العينة كانوا من الذكور **23** فرد حيث بلغت نسبة (**71,9**%) من مجموع أفراد العينة بينما بلغت نسبة الإناث (**28,1**%) ب **9** فرد من العينة، والرسم البياني يوضح ذلك:

الشكل(2-1): توزيع العينة وفق متغير الجنس.



المصدر: من إعداد الطالبين باستخدام برنامج SPSS

ب–العمر:

وفقا لمتغير العمر فإن أفراد عينة الدراسة لهم أعمار متفاوتة تختلف من جنس إلى آخر، والجدول الموالي يوضح متغير العمر حسب الفئات العمرية من 30 سنة أو أقل إلى الفئة العمرية أكثر من 50 سنة ولتوضيح أكثر نلاحظ الجدول التالي:

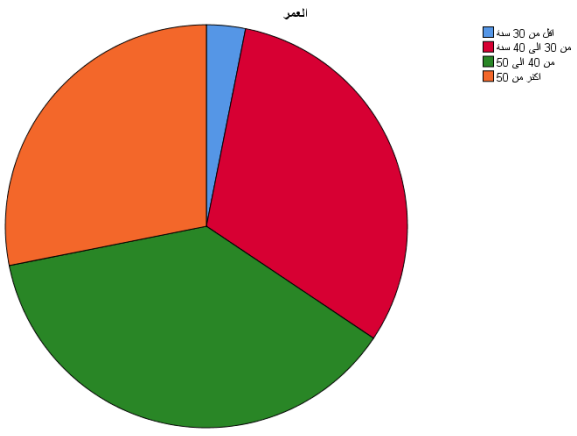
الجدول(2–6): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر

فئة العمر	التكرار	النسبة المئوية
اقلمن 30 سنة	1	3,1
من 30 الى 40 سنة	10	31,3
من 40 الى50	12	37,5
أكثر من50	9	28,1
المجموع	**32**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبان وفقا لمخرجات برنامج SPSS.

نلاحظ من الجدول أعلاه، أن غالبية الأفراد المحصورين في الفئات العمرية من 30 إلى اكثرمن50سنة) حيث جاءت متقاربة جدا بتكرار 10–12–09 على الترتيب، وهذا منطقي لأن هذه الفئات هي الأقدر على القيام بالأعمال والقدرة على البحث عن المعرفة وكذا تأدية المهام بالشكل المطلوب، في حين أن عدد المستجوبين البالغ أعمارهم أقل من 30 سنة بلغت (01) مستجوبا أي بالنسبة3,1% ويعود سبب تدني فرص العمل، والرسم البياني يوضح ذلك:

الشكل(2–2): توزيع العينة وفق متغير العمر.



المصدر: من إعداد الطالبان وفقا لمخرجات برنامج SPSS.

ج–المؤهل العلمي :

يعد المؤهل العلمي لدى العاملين معيارا أساسيا لتصنيف العاملين كلا حسب الدرجة التعليمية الخاصة في كل مستوى، كما يعد معيارا أساسيا لتقييم العاملين كل حسب مستواه التعليمي. والجدول الموالي يوضح توزيع أفراد الدراسة وفقا المؤهل العلمي.

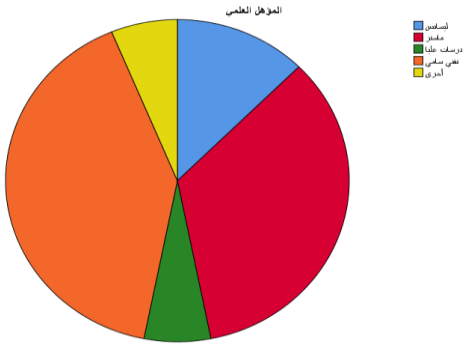
الجدول (7.2): توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
ليسانس	4	12,5
ماستر	11	34,4
دراساتعليا	2	6,3
تقنيسامي	13	40,6
أخرى	2	6,3
المجموع	**32**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبان وفقا لمخرجات برنامج SPSS.

نلاحظ من خلال بيانات الجدول أعلاه والمتعلق بتوزيع أفراد عينة الدراسة وفقا المؤهل العلمي، أن الأفراد الذين مستواهم تقني سامي هم في الملاتبة الأول بنسبة 40 % تليها مباشرة شهادة ماستر بمعدل (34,4 %) والبالغ عددهم 11 مستجوبا، ثم تليها الحاصلين على شهادات ليسانس بنسبة (12,5%) والبالغ عددهم 04 مستجوبا أما الشهادة دراسات عليا و أخرى جاءت في المرتب الأخيرة ب 2 مستجوبا فقط بنسبة 6,3 %، والرسم البياني يوضح ذلك:

الشكل (2–3): توزيع العينة وفق متغير المؤهل العلمي.



المصدر: من إعداد الطالبين وفقا لمخرجات برنامج SPSS.

هـ–سنوات الخبرة:

الخبرة هي أساس بناء الأفراد وزيادة معارفهم وتطور أي مؤسسة، فالجدول الموالي يوضح توزيع أفراد العينة حسب سنوات الأقدمية في العمل في المؤسسة محل الدراسة.

الجدول(9.2): توزيع أفراد العينة حسب متغير سنوات الخبرة

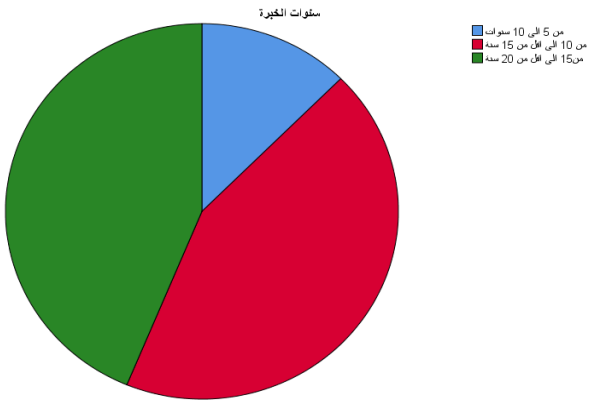
سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
من 5 الى أقل من 10 سنوات	4	12,5
من 10 إلى اقل من 15 سنة	14	43,8
من 15إلى اقل من 20 سنة	14	43,8
المجموع	**32**	**100,0%**

المصدر: من إعداد الطالبان وفقا لمخرجاتSPSS

يوضح الجدول أعلاه توزيع الأفراد حسب سنوات الخبرة، حيث جاءت نسبة (43,8 %) مكررة وهي فئة الأفراد (من 10 إلى اقل من 15 سنة و من 15الى اقل من 20 سنة)، والبالغ عددهم 14 مستجوبا وهذه النتيجة تدل على أن المؤسسة تتضمن أفراد ذوي الخبرة و أقدميه في المؤسسة والعمل على تطوير المؤسسة إلى الأحسن من خلال معرفة العمل ومتطلباته، وهذا أمر ضروري وكاف لبقاء المؤسسة وتطوير استراتيجيتها وازدهارها، وفي الخير الفئة (من 5 إلى أقل من 10 سنوات) بنسبة 12,5% والبالغ عددهم 04 مستجوبا وهي نسبة الأضعف أي أن الأفراد لا يمتلكون خبرة كبيرة داخل المؤسسة.

بالتالي نستنتج أن هناك استقرار في العمالة داخل المؤسسة، والرسم البياني يوضح ذلك:

الشكل (2–4): توزيع العينة وفق متغير سنوات الخبرة.



المصدر: من إعداد الطالبين باستخدام برنامج spss

د – منصب الوظيفي:

تعد الوظيفة الحالية لدى العاملين معيار أساسيا لتصنيف العاملين كلا حسب تصنيفه الوظيفي، فالجدول الموالي يوضح توزيع أفراد الدراسة وفقا للمنصب الوظيفي.

الجدول(8.2): توزيع أفراد العينة حسب متغير منصب الوظيفي

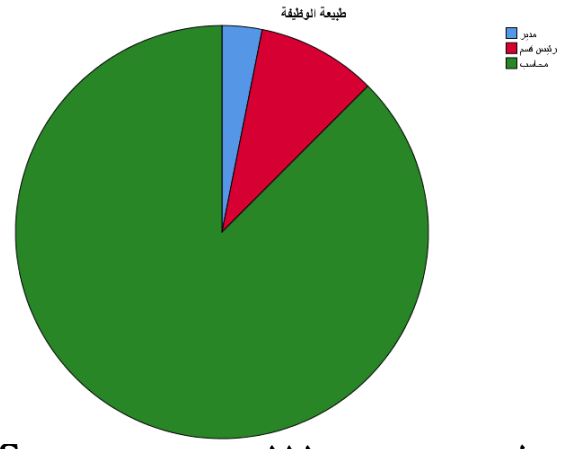
منصب الوظيفي	التكرار	النسبة المئوية
مدير	1	3,1
رئيس قسم	3	9,4
محاسب	28	87,5
المجموع	**32**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبين وفقا لمخرجات SPSS.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن منصب " محاسب " يملكون أكبر نسبة والتي تقدر ب 87,5% والبالغ عددهم 28 مستجوبا، تليها في المرتبة الثانية والثالثة رئيس قسم بنسبة 9,4 % وآخر منصب هو منضب مدير بواحد (1) وقد بلغت نسبته 3,1 %.

والرسم البياني يوضح ذلك:

الشكل (2–4): توزيع العينة وفق متغير منصب الوظيفي.



المصدر: من إعداد الطالبان باستخدام برنامج SPSS

المطلب الثاني : عرض وتحليل نتائج الدراسة

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	ترتيب العبارات
01	يساعد نظام المعلومات المحاسبي على توفير التقارير اللازمة لمستخدميها الداخليين والخارجيين.	4,09	,530	**درجة مرتفعة**	01
02	استخدام نظام المعلومات المحاسبية يسمح بزيادة القدرة على معالجة كم هائل من البيانات وتخزينها واستخدامها في الوقت المطلوب.	4,00	,622	**درجة مرتفعة**	05
03	يعتبر نظام المعلومات المحاسبية المفتاح الأساسي لنجاح أو فشل الأنشطة التي تمارسها المؤسسة.	4,03	,647	**درجة مرتفعة**	02
04	يوفر نظام المعلومات المحاسبية المعلومات اللازمة والكافية لتمكين المستخدمين من اشتقاق واستخراج بعض المؤشرات الكمية المفيدة	4,00	,622	**درجة مرتفعة**	06
05	يساعد نظام المعلومات المحاسبية على إنتاج التقارير اللازمة لخدمة أهداف المؤسسة سواء المالية أو بيانات إحصائية.	4,03	,647	**درجة مرتفعة**	03
06	يساعد نظام المعلومات المحاسبية في تحسين أداء المؤسسة بحيث يهدف إلى تقديم خدمات ذات مستوى أفضل لعملائها.	4,00	,672	**درجة مرتفعة**	07
07	يساهم نظام المعلومات المحاسبية الطبق في المؤسسة في تسهيل وتسريع الإجراءات المحاسبية.	4,03	,695	**درجة مرتفعة**	04
08	نظام المعلومات المحاسبية من أهم فرع من فروع نظام	3,91	,641	**درجة**	10

	المعلومات الإداري في المؤسسة			**مرتفعة**	
09	ساعد نظام المعلومات المحاسبية المطبق في مد كاف المستخدمين بالمعلومات الضرورية وفي الوقت المناسب.	3,97	,740	**درجة مرتفعة**	08
10	يزود نظام المعلومات المحاسبية الإدارة بالمعلومات الضرورية لإتخاد القرارات واختيار البدائل المتوفرة	3,97	,695	**درجة مرتفعة**	09
11	يزود نظام المعلومات المحاسبية المستخدمين وأصحاب الصلة بالتغيرات الحاصلة في المركز المالي للمؤسسة	3,84	,677	**درجة مرتفعة**	11
	المتوسط العام لمحور بنظام المعلومات المحاسبية	**3,989**	**0,4691**	**درجة مرتفعة**	

سيتم في هذا المطلب عرض وتحليل العينة في إجاباتهم على العبارات المتعلقة بالمحور الأول: بنظام المعلومات المحاسبية وكذا المحور الثاني: بجودة الكشوف المالية.

1 النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى: يوجد مستوى مرتفع لنظام المعلومات المحاسبية بمديرية توزيع الكهرباء والغاز بورقلة.

للإجابة على هذه الفرضية والتأكد من صحتها أو عدمها، نقوم بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارات الممثلة في الاستبيان،والتي تقيس محور نظام المعلومات المحاسبية موضوع الدراسة.

سوف يتم عرض نتائج العبارات التي تقيس محور بنظام المعلومات المحاسبية ثم تحليلها.

أولا: عرض النتائج:

الجدول(2–10): قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية محور نظام المعلومات المحاسبية ".

المصدر: من إعداد الطالبان وفقا لمخرجات SPSS

ثانيا: تحليل النتائج

بقراءة لمعطيات الجدول أعلاه والذي يعبر أو يترجم أجوبة عينة الدراسة حول محور نظام المعلومات المحاسبية، حيث كان الهدف منه هو معرفة اتجاه عينة الدراسة نحو هذا محور وجاءت نتائج هذا الأخير بمتوسط حسابي قدره (3,989) بتشتت عبارات الإجابات العينة قدره (0,4691)، وهذه النتيجة المتحصل عليها

كانت من خلال العبارات الأحد العشر المكونة لهذا محور، كما يتضح أن هناك عدة عبارات اخدت نفس المتوسط الحسابي أكثر من مرة

وجاءت أكثر العبارات أهمية هي عبارة رقم: 01 "يساعد نظام المعلومات المحاسبية على توفير التقارير اللازمة لمستخدميها الداخليين والخارجيين" بمتوسط حسابي (4,09) وانحراف معياري يساوي (0.530)، ثم تليها عبارات "يعتبر نظام المعلومات المحاسبية المفتاح الأساسي لنجاح

أو فشل الأنشطة التي تمارسها المؤسسة. – يساعد نظام المعلومات المحاسبية على إنتاج التقارير اللازمة لخدمة أهداف المؤسسة سواء المالية أو بيانات إحصائية – يساهم نظاما لمعلومات المحاسبية الطبق في المؤسسة في تسهيل و تسريع الإجراءات المحاسبية". بمتوسط حسابي (4,09)، وتأتي في المراتب الموالية كل من العبارات رقم: 02" استخدام نظام المعلوماتالمحاسبيةيسمحبزيادةالقدرةعلىمعالجةكمهائلمنالبياناتوتخزينهاواستخدامهافيالوقت المطلوب" 04- " يوفر نظام المعلومات المحاسبية المعلومات اللازمة والكافية لتمكين المستخدمين من اشتقاق واستخراج بعض المؤشرات الكمية المفيدة " -06 "يساعد نظام المعلومات المحاسبية في تحسين أداء المؤسسة بحيث يهدف إلى تقديم خدمات ذات مستوى أفضل لعملائها" بمتوسط حسابي قدره (4,00)

و تليها مباشرة العبارتين رقم 09-10- بنفس المتوسط الحسابي (3,97) " ساعد نظام المعلومات المحاسبية المطبق في مد كافة المستخدمين بالمعلومات الضرورية وفي الوقت المناسب"

- "يزود نظام المعلومات المحاسبية الإدارة بالمعلومات الضرورية لإتخاد القرارات واختيار البدائل المتوفرة "

ثم العبارة رقم 08 نظام المعلومات المحاسبية من أهم فرع من فروع نظام المعلومات الإداري في المؤسسة، بمتوسط حسابي قدره (3.91) و "لتوجد إستراتجية واضحة للتحولا لرقمي داخل مؤسسات التأمين؟"بانحراف معياري يساوي (0,641).

وآخر عبارة لهذا محور من حيث قيمة المتوسط الحسابي كانت للعبارة الأخيرة رقم: 11 " يزود نظام المعلومات المحاسبية المستخدمين وأصحاب الصلة بالتغيرات الحاصلة في المركز المالي للمؤسسة " والتي جاءت بمستوى المتوسط الحسابي قدره (3,84) وبانحراف معياري قدره (0,677).

ونلمس من خلال إجابة أفراد العينة المدروسة للعبارات الأحد عشر والتي تقيس مستوى نظام المعلومات المحاسبية أن أفراد العينة يرون بأن نظام المعلومات المحاسبية جاء بدرجة مرتفعة.

- **وعليه نقبل الفرضية التي تشير إلى وجد مستوى مرتفع لنظام المعلومات المحاسبية بمديرية توزيع الكهرباء والغاز بورقلة.**

1- النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية: النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية: "يوجد مستوى مرتفع للإبداع التنظيمي بمديرية توزيع الكهرباء والغاز بورقلة.

للإجابة على هذه الفرضية والتأكد من صحتها أو عدمها، قمنا بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارات التي تقيس أبعاد المحور الثاني جودة الكشوف المالية موضوع الدراسة.

- **البعد الأول الموثوقية:**

سوف يتم عرض نتائج العبارات التي تقيس البعد الأول الموثوقية ثم تحليلها.

أولا: عرض النتائج:

الجدول(2-11):قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد "الموثوقية".

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	ترتيب العبارات
01	يتم التأكد من مصداقية الكشوفات المالية قبل نشرها	3,91	,689	**درجة مرتفعة**	**01**
02	المعلومات المحاسبية التي تحتويها الكشوفات المالية خالية من التحيز	3,84	,808	**درجة مرتفعة**	03
03	المعلومات المحاسبية المقدمة في التقارير المالية تعبر عن الوضعية المالية للمؤسسة	3,88	,707	**درجة مرتفعة**	02
04	تشكيل جودة الأجهزة والمعدات جزءا حيويا من عوامل جودة نظام المعلومات المحاسبية في عصر المعرفة	3,69	,965	**درجة مرتفعة**	04
	بعد فاعلية نظام معلومات المحاسبي لتحقيق خاصية الموثوقية	3,828	,6364	**درجة مرتفعة**	

المصدر: من إعداد الطالبان وفقا لمخرجات SPSS

ثانيا: تحليل النتائج:

من خلال الجدول أعلاه والذي يضم عبارات بعد فاعلية نظام معلومات المحاسبي لتحقيق خاصية الموثوقية والتي جاءت بمتوسط حسابي قدره (3,828) بتشتت عبارات إجابات العينة قدره (0, 6364)، بمستوى موافقة (درجة مرتفعة) وهذه النتيجة المتحصل عليها كانت من خلال العبارات الأربعة المكونة لهذا البعد حيث نجد أن العبارة رقم 01 "يتم التأكد من مصداقية الكشوفات المالية قبل نشرها" جاءت بمتوسط حسابي قدره (3.91) بتشتت عبارات إجابات العينة قدره (0,689)، وجاءت العبارة رقم (03) في المرتبة الثانية من حيث مستوى الموافقة "المعلومات المحاسبية المقدمة في التقارير المالية تعبر عن الوضعية المالية للمؤسسة" بمتوسط حسابي 3,88 و تشتت 0,707.

وأخير وليس أخر تأتي العبارة " تشكيل جودة الأجهزة والمعدات جزءا حيويا من عوامل جودة نظام المعلومات المحاسبية في عصر المعرفة "بأدنى متوسط حسابي (3,69) وانحراف معياري يساوي (0,965) في المرتبة رقم 04 بدرجة موافقة مرتفعة.

ونلمس من خلال إجابة العينة المدروسة لتلك العبارات والتي تقيس بعد الموثوقية كان مرتفعاً حسب مستوى المتوسط الحسابي لهذا بعد والذي جاء حسب مقياس مخطط ليكارت الخماسي حيث وقع بين (**4,193,40**) وهي درجة عالية، ومن هذه المعطيات نستنتج أن قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد فاعلية نظام معلومات المحاسبي لتحقيق خاصية الموثوقية ظهرت بدرجة مرتفعة.

- **البعد الثاني: بعد فاعلية نظام معلومات المحاسبي لتحقيق خاصية الملائمة**

سوف يتم عرض نتائج العبارات التي تقيس بعد فاعلية نظام معلومات المحاسبي لتحقيق خاصية الملائمة ثم تحليلها.

أولا: عرض النتائج

الجدول (2-12): قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد فاعلية نظام معلومات المحاسبي لتحقيق خاصية الملائمة

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	ترتيب العبارات
01	توفر الكشوفات المالية معلومات تلاءم المستثمرين الحاليين والمحتملين والدائنين لاستخدامها في اتخاذ القرارات الاستثمارية	3,94	,878	درجة مرتفعة	01
02	تعتبر المعلومات المحاسبية المقدمة في الكشوفات المالية ملائمة للتنبؤ بالمستقبل	3,69	,821	درجة مرتفعة	04
03	تعتبر المعومات المحاسبية صالحة للاستخدام في مختلف الظروف وفي جميع الحالات	3,72	,772	درجة مرتفعة	30
04	تعتمد خصائص جودة المعلومات المحاسبية على توقيت وصول المعلومات المطلوبة	3,94	,759	درجة مرتفعة	02
	المتوسط العام لبعد فاعلية نظام معلومات المحاسبي لتحقيق خاصية الملائمة	3,820	,5581	**درجة مرتفعة**	

المصدر: من إعداد الطالبان وفقا لمخرجات SPSS.

ثانيا: تحليل النتائج

بقراءة لمعطيات الجدول أعلاه والذي يعبر أو يترجم أجوبة عينة الدراسة حول بعد فاعلية نظام معلومات المحاسبي لتحقيق خاصية الملائمة حيث كان الهدف منه هو معرفة اتجاه عينة الدراسة نحو هذا البعد وجاءت نتائج هذا الأخير بمتوسط حسابي قدره (3,820) بتشتت عبارات الإجابات العينة قدره (0,5581)، وهذه النتيجة المتحصل عليها كانت من خلال العبارات الأربعة المكونة لهذا البعد حيث نجد أن أكبر قيمة للمتوسط الحسابي قد بلغ (3,94) بانحراف معياري قدره (0,878) للعبارة رقم 01 " توفر الكشوفات المالية معلومات تلاءم المستثمرين الحاليين والمحتملين والدائنين لاستخدامها في اتخاذ القرارات الاستثمارية " وأدنى قيمة للمتوسط الحسابي

(3,69) بانحراف معياري قدره (0,772) للعبارة رقم 02 " تعتبر المعلومات المحاسبية المقدمة في الكشوفات المالية ملائمة للتنبؤ بالمستقبل". ونلمس من مستوى العبارات الأربعة المكونة لهذا البعد أن مستوى الموافقة كان مرتفعا في أغلب العبارات حسب مقياس مخطط ليكارت الخماسي حيث وقع ما بين المتوسط الحسابي (**4,193,40**) أي أن الإجابات معظمها كانت موافقة، وبالتالي حسب قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد الملائمة ظهرت بدرجات مرتفعة.

- **البعد الثالث: بعد فاعلية نظام معلومات المحاسبي لتحقيق خاصية القابلية للفهم**

سوف يتم عرض نتائج العبارات التي تقيس بعد فاعلية نظام معلومات المحاسبي لتحقيق خاصية القابلية للفهم ثم تحليلها.

أولا: عرض النتائج

الجدول(2-13): قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد فاعلية نظام معلومات المحاسبي لتحقيق خاصية القابلية للفهم

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	ترتيب العبارات
01	توفر الكشوفات المالية جل المعلومات التي تسمح بإجراء مقارنة مع السنوات المالية السابقة أو المؤسسات المماثلة	4,03	,740	درجة مرتفعة	01
02	يتم الالتزام بمبدأ الثبات في السياسات المحاسبية عند إعداد وعرض الكشوفات المالية للمؤسسة	4,00	,718	درجة مرتفعة	02
03	تهدف الكشوفات المالية إلى توفير معلومات عن المركز المالي و أداء المؤسسة و التغيرات في المركز المالي	3,97	,647	درجة مرتفعة	03
04	تحتوي الكشوفات المالية على طرق و كيفيات تمكن مستخدميها من فهمه أو استيعابها دون تعقيدات	3,97	,740	درجة مرتفعة	04
05	المتوسط العام لبعد فاعلية نظام معلومات	3,992	0,6074	درجة مرتفعة	

	المحاسبي لتحقيق خاصية القابلية للفهم				

المصدر: من إعداد الطالبان وفقا لمخرجات SPSS.

ثانيا: تحليل النتائج

بقراءة لمعطيات الجدول أعلاه والذي يعبر أو يترجم أجوبة عينة الدراسة حول بعد فاعلية نظام معلومات المحاسبي لتحقيق خاصية القابلية للفهم حيث كان الهدف منه هو معرفة اتجاه عينة الدراسة نحو هذا البعد وجاءت نتائج هذا الأخير بمتوسط حسابي قدره (3,992) بتشتت عبارات الإجابات العينة قدره (0,6074)، وهذه النتيجة المتحصل عليها كانت من خلال العبارات الأربعة المكونة لهذا البعد حيث نجد أن أكبر قيمة للمتوسط الحسابي قد بلغ (4,03) بانحراف معياري قدره (0,740) للعبارة رقم 01 توفر الكشوفات المالية جل المعلومات التي تسمح بإجراء مقارنة مع السنوات المالية السابقة أو المؤسسات المماثلة تأتي عبارة يتم الالتزام بمبدأ الثبات غي السياسات المحاسبي عند إعداد و عرض الكشوفات المالية للمؤسسة في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره 4,00 وأدنى قيمة للمتوسط الحسابي (3,97) بانحراف معياري قدره (0,740). للعبارتين رقم 03 و04 ونلمس من مستوى العبارات المكونة لهذا البعد أن مستوى الموافقة كان مرتفعا في كل العبارات أي أن الإجابات كانت كلها مرتفعة، وبالتالي حسب القيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد فاعلية نظام معلومات المحاسبي لتحقيق خاصية القابلية للفهم ظهرت بدرجات مرتفعة.

- **البعد الرابع: بعد فاعلية نظام معلومات المحاسبي لتحقيق خاصية القابلية للمقارنة**

سوف يتم عرض نتائج العبارات التي تقيس بعد فاعلية نظام معلومات المحاسبي لتحقيق خاصية القابلية للمقارنة ثم تحليلها.

أولا: عرض النتائج

الجدول (2-14): قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد فاعلية نظام معلومات المحاسبي لتحقيق خاصية القابلية للمقارنة

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	ترتيب العبارات
01	يتم توضيح السياسات المحاسبية المتبعة في إعداد الكشوفات في المؤسسة بشكل مستمر والأساليب	4,03	,782	درجة مرتفعة	01
02	تكون المعلومات التي تحتويها الكشوفات المالية شاملة وغير ناقصة	3,87	,793	درجة مرتفعة	03
03	توفر القوائم المالية جل المعلومات التي تسمح بإجراء مقارنات مع السنوات المالية السابقة أو المؤسسات المماثلة	3,81	,821	درجة مرتفعة	04
04	يكون نظام المعلومات المحاسبية بدرجة الأمان التي يوفرها لجميع الأطراف التي يستعملونها.	4,00	,718	درجة مرتفعة	02
	المتوسط العام لبعد فاعلية نظام معلومات المحاسبي لتحقيق خاصية القابلية للمقارنة	**3,930**	**0,7191**	**درجة مرتفعة**	

المصدر: من إعداد الطالبان وفقا لمخرجات SPSS.

ثانيا: تحليل النتائج

بقراءة لمعطيات الجدول أعلاه والذي يعبر أو يترجم أجوبة عينة الدراسة حول بعد القابلية للمقارنة حيث كان الهدف منه هو معرفة اتجاه عينة الدراسة نحو هذا البعد وجاءت نتائج هذا الأخير بمتوسط حسابي قدره

(3,930) بتشتت عبارات الإجابات العينة قدره (0,7191)، وهذه النتيجة المتحصل عليها كانت من خلال العبارات الأربعة المكونة لهذا البعد حيث نجد أن أكبر قيمة للمتوسط الحسابي قد بلغ (4,03) بانحراف معياري قدره (0,782) للعبارة رقم 01 "يتم توضيح السياسات والأساليب المحاسبية المتبعة في إعداد الكشوفات في المؤسسة بشكل مستمر " وأدنى قيمة للمتوسط الحسابي (3,81) بانحراف معياري قدره (0.718). للعبارة رقم 04 "يكون نظام المعلومات المحاسبية بدرجة الأمان التي يوفره الجميع الأطراف التي يستعملونها" ونلمس من مستوى العبارات الأربعة المكونة لهذا البعد أن مستوى الموافقة كان مرتفعا في كل العبارات، وبالتالي حسب القيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد حساسية المشكلات ظهرت بدرجات مرتفعة.

- **قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة لأبعاد جودة الكشوف المالية**

سنحاول عرض النتائج الخاصة بالقيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد عينة الدراسة لأبعاد جودة الكشوف المالية من خلال الجدول التالي ثم تحليلها.

أولا: عرض النتائج

الجدول (2-15): قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد جودة الكشوف المالية

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	ترتيب العبارات
01	**بعد فاعلية نظام معلومات المحاسبي لتحقيق خاصية الموثوقية**	3,828	,6364	**درجة مرتفعة**	03
02	**بعد فاعلية نظام معلومات المحاسبي لتحقيق خاصية الملائمة**	3,820	,5581	**درجة مرتفعة**	04
03	**بعد فاعلية نظام معلومات المحاسبي لتحقيق خاصية القابلية للفهم**	3,992	,6074	**درجة مرتفعة**	01
04	**بعد فاعلية نظام معلومات المحاسبي لتحقيق خاصية القابلية للمقارنة**	3,930	,7191	**درجة مرتفعة**	02
	المتوسط العام لأبعاد ككل جودة الكشوف المالية	**3,893**	**0,5201**	**درجة مرتفعة**	

المصدر: من إعداد الطالبان وفقا لمخرجات SPSS.

ثانيا: تحليل النتائج

من خلال الجدول أعلاه والذي يبين ترتيب أهم الأبعاد المكونة جودة الكشوف المالية، حيث كان الهدف منه معرفة مدى قوة هذا المحور، ومن خلال الأرقام الإحصائية المتحصل عليها والمبينة في الجدول أعلاه نستطيع القول أن هذا المحور حظي بمستوى موافقة مرتفع وهذا ما أكده المتوسط الحسابي الكلي للمحور حيث بلغ (3,893) وبانحراف معياري قدر بـ (0,5201) وهذه النتيجة تدل على أن مستوى القبول حسب مقياس ليكارت الخماسي هي نسبة موافقة، أي كان هناك إجماع على نسبة قوة هذا المحور ويدل على وجود مستوى مرتفع لجودة الكشوف المالية في المؤسسة وهذا ما بينته الأبعاد الأربعة حيث نشهد أن أكبر قيمة للمتوسط الحسابي لبعد بعد فاعلية نظام معلومات المحاسبي لتحقيق خاصية القابلية للفهم الذي بلغ (3,992) بانحراف معياري قدره (0,7191) وأدنى قيمة للمتوسط الحسابي لبعد فاعلية نظام معلومات المحاسبي لتحقيق خاصية الملائمة الذي بلغ (3,820) بانحراف معياري قدره (0,5581).

- **وهنا نقبل الفرضية التي تشير إلى: "يوجد مستوى مرتفع لجودة الكشوف المالية بمديرية توزيع الكهرباء والغاز بورقلة؟**

- **النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين نظام المعلومات المحاسبي وجودة الكشوف المالية بمديرية توزيع الكهرباء والغاز بورقلة".**

العلاقة الارتباطية بين جميع المتغيرات: من خلال عرض النتائج سيتم عرض مصفوفة معاملات الارتباط في جدول يوضح العلاقة الارتباطية بين جميع متغيرات الدراسة.

أولا: عرض النتائج

الجدول (16.2): العلاقة الارتباطية بين جميع متغيرات الدراسة.

Corrélations						
		M1	L1	L2	L3	L4
M1	Corrélation de Pearson	1	,543**	,698**	,694**	,658**
	Sig. (bilatérale)		,001	,000	,000	,000
	N	32	32	32	32	32
L1	Corrélation de Pearson	,543**	1	,779**	,450**	,369*
	Sig. (bilatérale)	,001		,000	,010	,038
	N	32	32	32	32	32
L2	Corrélation de Pearson	,698**	,779**	1	,585**	,585**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000		,000	,000
	N	32	32	32	32	32
L3	Corrélation de Pearson	,694**	,450**	,585**	1	,710**
	Sig. (bilatérale)	,000	,010	,000		,000
	N	32	32	32	32	32
L4	Corrélation de Pearson	,658**	,369*	,585**	,710**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,038	,000	,000	
	N	32	32	32	32	32
**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).						
***. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).**						

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات SPSS.

ثانيا: تحليل النتائج:

من خلال معطيات الجدول أعلاه نلاحظ ما يلي أن:

1. **بعد فاعلية نظام معلومات المحاسبي لتحقيق خاصية الموثوقية:** بلغت قيمة معامل الارتباط بين المتغير التابع " الموثوقية " والمتغير المستقل " نظام المعلومات المحاسبي " (r=0,543) وكان هذا الارتباط دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) حيث بلغت قيمة الدلالة المحسوبة (sig=0.001) ويشير ذلك لوجود علاقة دالة إحصائيا بين الموثوقية ونظام المعلومات المحاسبي.

2. **بعد فاعلية نظام معلومات المحاسبي لتحقيق خاصية الملائمة:** بلغت قيمة معامل الارتباط بين المتغير التابع "الملائمة " والمتغير المستقل " نظام المعلومات المحاسبي " (r=0. 698) وكان هذا الارتباط دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) حيث بلغت قيمة الدلالة المحسوبة (sig=0.000) ويشير ذلك لوجود علاقة دالة إحصائيا بين الملائمة ونظام المعلومات المحاسبي.

3. **بعد فاعلية نظام معلومات المحاسبي لتحقيق خاصية القابلية للفهم:** بلغت قيمة معامل الارتباط بين المتغير التابع "القابلية للفهم" والمتغير المستقل "نظام المعلومات المحاسبي " (r=0. 694) وكان هذا الارتباط دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)حيث بلغت قيمة الدلالة المحسوبة (sig=0.000) ويشير ذلك لوجود علاقة دالة إحصائيا بين بعد فاعلية نظام معلومات المحاسبي لتحقيق خاصية القابلية للفهم ونظام المعلومات المحاسبي.

4. **بعد فاعلية نظام معلومات المحاسبي لتحقيق خاصية القابلية للمقارنة: بلغت** قيمة معامل الارتباط بين المتغير التابع " القابلية للمقارنة "والمتغير المستقل " نظام المعلومات المحاسبي " (r=0.658) وكان هذا الارتباط دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)حيث بلغت قيمة الدلالة المحسوبة(sig=0.000) ويشير ذلك لوجود علاقة دالة إحصائيا بين بعد فاعلية نظام معلومات المحاسبي لتحقيق خاصية القابلية للمقارنة ونظام المعلومات المحاسبي.

اختبار ANOVA

الفرضية الصفرية H0 : لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية لفعالية نظام المعلومات المحاسبية في تحقيق خاصية الموثوقية

الفرضية البديلة H1: توجد فروقات ذات دلالة إحصائية لفعالية نظام المعلومات المحاسبية في تحقيق خاصية الموثوقية

جدول (17.2) تحليل تباين خط الانحدار أنوفا[b]

النموذج	مجموع المربعات	درجة حرية الانحدار(ddl)	متوسط مربعات الانحدار	اختبار فيشر (F)	مستوى الدلالة
الانحـــدار	3,706	1	3,706	12,566	.001a
البـواقـــي	8,848	30	8,848		
المجمـــوع	12,555	31			

المصدر: من إعداد الطالبين الاعتماد على مخرجات SPSS

ثانيا: تحليل النتائج

- ✓ مجموع مربعات الانحدار يساوي 3,706 ومجموع مربعات البواقي 8,848، مجموع المربعات الكلي يساوي 12,555؛
- ✓ درجة حرية الانحدار هي 1 ودرجة البواقي 30؛
- ✓ القيمة الإحصائية لاختبار فيشر (قيمة Fالمحسوبة) هي12,566؛
- ✓ مستوى دلالة الاختبار 0.001 أقل من مستوى الدلالة الفرضية الصفرية 0.05 فنرفضها، وبالتالي خط الانحدار يلائم المعطيات.

الفرع الرابع: التوزيع الطبيعي

الفرضية الصفريةH0: البيانات تتبع توزيع طبيعي

الفرضية البديلةH1: البيانات لا تتبع توزيع طبيعي

Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	Ddl	Sig.
نظاماالمعلوماتالمحاسبية	,240	32	,000	,900	32	,006
بعد فاعلية نظام معلومات المحاسبي لتحقيق خاصية الموثوقية	,175	32	,014	,956	32	,207
بعد فاعلية نظام معلومات المحاسبي لتحقيق خاصية الملائمة	,186	32	,006	,944	32	,100
بعد القابلية للفهم	,255	32	,000	,907	32	,009
القابلية للمقارنة	,195	32	,003	,880	32	,002
جودة الكشوف المالية	,137	32	,133	,966	32	,400

a. Correction de signification de Lilliefors

1 -**المتغير نظام المعلومات المحاسبية:** نلاحظ توزيع كولموغروف –006,وهي أكبر بكثير من هذا ما يدل على أن البيانات تتبع توزيعا طبيعيا ونرفض الفرضية الصفرية سميرنو 000 فشابيروويلك H1ونقبل الفرضية البديلةH0.

2 -**المتغير بعد فاعلية نظام معلومات المحاسبي لتحقيق خاصية الموثوقية:** نلاحظ توزيع كولموغروف – سميرنوف014, وشابيروويلك0207, وهي أكبر بكثير من 0,05 هذا ما يدل على أنا البيانات تتبع توزيعا طبيعيا ونرفض الفرضية الصفرية H1 ونقبل الفرضية البديلة H0.

3 -**المتغير بعد فاعلية نظام معلومات المحاسبي لتحقيق خاصية الملائمة:** نلاحظ توزيع كولموغروف – سميرنوف 006, وشابيروويلك100, وهي أكبر من 0,05 هذا ما يدل على أن البيانات تبع توزيعا طبيعيا ونرفض الفرضية الصفرية H1 ونقبل الفرضية البديلة H0.

4 -**المتغير بعد فاعلية نظام معلومات المحاسبي لتحقيق خاصية القابلية للفهم** : للفهم نلاحظ توزيع كولموغروف – سميرنوف 000. وشابيروويلك 009, وهي أكبر بكثير من 0,05 هذا ما يدل على أن البيانات تتبع توزيعا طبيعيا ونرفض الفرضية الصفرية H1 ونقبل الفرضية البديلة H0.

5 -**المتغير بعد فاعلية نظام معلومات المحاسبي لتحقيق خاصية القابلية للمقارنة:** نلاحظ توزيع كولموغروف – سميرنوف003, وشابيروويلك 002, وهي أكبر بكثير من 0,05 هذا ما يدل على أن البيانات تتبع توزيعا طبيعيا نرفض الفرضية الصفرية H1 ونقبل الفرضية البديلة H0.

6 -**المتغير جودة الكشوف المالية:** نلاحظ توزيع كولموغروف – سميرنوف 133, وشابيروويلك 400, وهي أكبر بكثير من 0.05 هذا ما يدل على أن البيانات تتبع توزيعا طبيعيا نرفض الفرضية الصفرية H1 ونقبل الفرضية البديلة H0.

الفرع الخامس: اختبار test wallis-kruskal

الفرضية الصفرية H0 : لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية لتأثير الخبرة المهنية على نظام المعلومات المحاسبية .

الفرضية البديلة H1 : توجد فروقات ذات دلالة إحصائية لتأثير الخبرة المهنية على نظام المعلومات المحاسبية.

Tests statistiques[a,b]	
	نظام المعلومات المحاسبية
H de Kruskal-Wallis	10,337
Ddl	2
Sig. asymptotique	,006
a. Test de Kruskal Wallis	
b. Variable de regroupement : سنوات الخبرة	

من الجدول يظهر أن قيمة لإحصائية لمتغير الخبرة المهنية 0,006 وهي أكبر من مستوى المعنوية 0.005 وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية التوجد فروقذات دلالة إحصائية لتأثير الخبرة المهنية على نظام المعلومات المحاسبية ونرفض الفرضية البديلة.

المطلب الثالث: مناقشة النتائج

مناقشة المحور الأول:

تبين لنا من خلال المحور الأول تقييم نظام المعلومات المحاسبية انه يساعد نظام المعلومات المحاسبي على بدرجة الأولى و انه يعتبر نظام المعلومات المحاسبي المفتاح الأساسي لنجاح أو فشل الأنشطة التي تمارسها المؤسسة وكذا يساعد نظام المعلومات المحاسبية على إنتاج التقارير اللازمة لخدمة أهداف المؤسسة سواء المالية أو بيانات إحصائية بدرجة اخص وكذا يساهم نظام المعلومات المحاسبية المطبق في المؤسسة في تسهيل وتسريع الإجراءات المحاسبية.

مناقشة المحور الثاني:

تبين لنا من خلال المحور الثاني فعالية نظام المعلومات المحاسبية في تحقيق خصائص جودة الكشوف المالية أنه يجب التأكد من مصداقية الكشوف المالية قبل نشرها كما أنها يجب أن تكون خالية من التحيز بأن تكون معبرة عن وضعية المؤسسة الحقيقية أن تكون المعلومات المحاسبية قابلة للتنبؤ تحقيقا لخاصية الملائمة بحيث تكون

هذه المعلومات ذات تأثير على قرارات المؤسسة كما أن الالتزام بالسياسات المحاسبية يسمح بقابلية المقارنة للمعلومات المحاسبية.

خلاصة الفصل الثاني:

"تمحور الفصل الثاني حول الجانب التطبيقي للدراسة في مؤسسة 'سونلغاز' بورقلة،حيث سعى الباحث من خلال المنهج الوصفي التحليلي واستخداما لاستبيان كأداة بحثية إلى قياس تأثر نظم المعلومات المحاسبية على جودة الكشوف المالية. وقد خلصت النتائج إلى أن النظام المحاسبي المعتمد يمثل الركيزة الأساسية لضمان كفاءة العمليات المالية، من خلال مساهمته الفعالة في تسريع الإجراءات المحاسبية وتوفير بيانات دقيقة وموثوق. كما أثبتت الدراسة أن فعالية هذا النظام تنعكس مباشرة على جودة المخرجات المالية، إذ تضمن إنتاج تقارير تمتاز بالموثوقية والنزاهة، وتتمتع بقدرة تنبؤية تجعلها ملائمة لاتخاذ القرارات الإستراتيجية، بالإضافة إلى قابليتها للمقارنة بفضل الالتزام بالمعايير والسياسات المحاسبية الموحدة، مما يعزز في النهاية من شفافية المركز المالي للمؤسسة أمام مختلف المستخدمين."

الخاتمـــــــــــة

الخاتمة

لقد هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على الدور المحوري الذي يلعبه نظام المعلومات المحاسبية في رفع كفاءة وجودة المخرجات المالية (الكشوف المالية) في بيئة الأعمال الجزائرية، وبالتحديد بمديرية توزيع الكهرباء والغاز بورقلة، ومن خلال الربط بين الأدبيات النظرية والواقع التطبيقي، تم التوصل إلى مجموعة من الاستنتاجات الجوهرية:

أولاً: نتائج الدراسة

الدور الاستراتيجي للنظام: أثبتت الدراسة أن نظام المعلومات المحاسبية ليس مجرد أداة للتسجيل التقليدي، بل هو الركيزة الأساسية التي تضمن تحويل البيانات الخام إلى معلومات ذات قيمة تدعم اتخاذ القرارات الرشيدة.

تحسين جودة المعلومات: يساهم الاعتماد على المعالجة الآلية في الحد من الأخطاء البشرية، مما يعزز من خاصيتي "الدقة" و"الموثوقية" في الكشوف المالية المنتجة.

تحقيق الملائمة الزمنية: وفر النظام القدرة على إنتاج التقارير المالية في التوقيت المناسب، مما يرفع من قيمتها التنبؤية ويساعد الإدارة والأطراف الخارجية في تقييم الأداء المالي بفعالية.

الالتزام بالمعايير: تساهم مخرجات النظام في تعزيز الشفافية والإفصاح الشامل بما يتماشى مع المعايير المحاسبية (المحلية والدولية)، مما يسهل عملية المقارنة بين الدورات المالية المختلفة.

ثانياً: التوصيات

بناءً على النتائج المتوصل إليها، نقترح مجموعة من التوصيات لتعزيز فعالية النظام:

- ✓ **تطوير البنية التكنولوجية:** ضرورة التحديث المستمر للبرمجيات والمقومات المادية للنظام لضمان مواكبة التحول الرقمي المتسارع.
- ✓ الاستثمار في العنصر البشري: تكثيف الدورات التدريبية للمحاسبين لرفع كفاءتهم في التعامل مع الأنظمة المحاسبية الحديثة، حيث تبين أن نقص الخبرة قد يمثل عائقاً أمام جودة المعلومات.
- ✓ **تعزيز الرقابة الداخلية:** تقوية مسارات المراجعة والضبط الآلي داخل النظام لضمان سلامة البيانات من المصدر وحتى التقارير النهائية.
- ✓ **توسيع نطاق الإفصاح:** الاستفادة من مرونة النظام في تقديم إيضاحات وملحقات تفصيلية تدعم الأرقام الواردة في الكشوف المالية وتزيد من قابليتها للفهم لدى جميع المستخدمين.

ثالثا : آفاق الدراسة :

- ✓ نظام المعلومات المحاسبية وحفظ من المخاطر الرقمية
- ✓ أثر تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي على نظام المعلومات المحاسبية
- ✓ أثر استخدام المعلومات المحاسبية على ربحية المؤسسة الاقتصادية

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

أولاً: الكتب والرسائل العلمية (باللغة العربية)

1 عبد الرزاق محمد قاسم (2009)، تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية، الطبعة الأولى، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان،ص15.

2 مؤيد راضي الخبية (2006)، تحليل القوائم المالية: مدخل نظري وتطبيقي، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان،ص37.

3 عبد العاطي عبد المنصف وآخرون ،أساسيات نظم المعلومات المحاسبية، الجزء الأول ،جامعة القاهرة ،كلية التجارة ،قسم المحاسبة،ص49.

ثانياً: المذكرات الجامعية والمقالات:

4 عبد القادر عيادة (2009)، دور وأهمية نظام المعلومات المحاسبية في اتخاذ قرارات التمويل: حالة مؤسسة الإسمنت ومشتقاته بالشلف، مذكرة ماجستير، تخصص مالية ومحاسبة، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف،ص1،ص50-51،ص56-57.

5 عبد الباسط بوحايك (2015)، دور نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق فعالية الرقابة الداخلية للمؤسسة البترولية، مذكرة ماستر أكاديمي، تخصص اقتصاد بترولي، جامعة قاصدي مرباح ورقلة،ص49.

6 إلهام غرابلي (2009)، إصلاح النظام المحاسبي في الجزائر وتكييف القوائم المالية وفق المعايير المحاسبية الدولية، مذكرة ماجستير، تخصص علوم التسيير (أو محاسبة)، جامعة الجزائر،ص57.

7 فردوس فارسي (2018)، دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة القوائم المالية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية: دراسة عينة من مؤسسات بولاية ورقلة، مذكرة ماستر أكاديمي، جامعة قاصدي مرباح ورقلة،ص14.

8 الطاهر بوزيت ومحمد الأسعد ضيف (2023)، فعالية استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين وزيادة جودة القوائم المالية في المؤسسات الاقتصادية،ص23.

ثالثاً: المقالات والمجلات العلمية

9 مبروك قويسي وسليلة مالية (2023)، "عنوان المقال"، مجلة التنمية الإدارية، المجلد 04، العدد 01،ص222.

10 بوبكر عمروش وقطاف ليلى (2017)، فعالية وكفاءة نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة، دراسة نظرية مجلة الاقتصاد الصناعي، العدد 12، جوان 2017، ص 366.

رابعا : معايير مهنية وهيئات دولية .

11: الإطار المفاهيمي للتقرير المالي , مجلس معايير المحاسبية الدولية (IASP)

12 : مجلس معايير محاسبية الأمريكية (FASP) و بيان رقم 5 مفاهيم المحاسبية المالية

13 : مجلس معايير محاسبية الأمريكية (FASP) , معيار محاسبة الدولية رقم 95 .

الملاحـــــــق

الملحق رقم 01: استبيان

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

أخي الموظف / أختي الموظفة

الموضوع: استبيان

يقوم الطالبين بإعداد دراسة علمية بعنوان

" أثر حوكمة نظام المعلومات المحاسبي على جودة الكشوف المالية "

دراسة حالة مؤسسة سونلغاز وكالة ورقلة

ويمثل هذا الاستبيان أحد الجوانب الهامة في دراستنا في إطار لإتمام متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص محاسبة تدقيق لذا نرجو من سيادتكم التكرم والإجابة على الأسئلة المطروحة وتزويدكم بآرائكم القيمة من خلال وضع إشارة (X) على الإجابة التي تروها ملائمة .

يرجى العلم أن جميع الأسئلة المطروحة ضمنة هذا الاستبيان لأغراض البحث العلمي وأن إجاباتكم ستكون محاطة بالسرية الكاملة والعناية العلمية الفائقة.

شكرا لتعاونكم وحسن استجابتكم .....

أولا : معلومات عامة .

يرجى الإجابة على الأسئلة التي تتضمن معلومات عامة بوضع إشارة (X) أمام الخانة المناسبة

1. الجنس:

ذكر ☐ أنثى ☐

2. السن:

أقل من 30 سنة ☐ من 30 إلى أقل من 40 سنة ☐

من 40 إلى أقل من 50 سنة ☐ من 50 سنة ☐

3. المؤهل العلمي:

ليسانس ☐ ماستر ☐ دراسات عليا ☐ تقني سامي ☐ أخرى ☐

4. سنوات الخبرة:

أقل من 5 سنوات ☐ من 5 إلى اقل من 10سنوات ☐

من 10 إلى أقل من 15 سنة ☐ من 15 إلى أقل من 20 سنة ☐

5. الوظيفة:

مدير ☐ رئيس قسم ☐ محاسب ☐

ثانيا : الأسئلة المتعلقة بنظام المعلومات المحاسبية .

يرجى وضع علامة (X) في الخانة المناسبة.

	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1. يساعد نظام المعلومات المحاسبي على توفير التقارير اللازمة لمستخدميها الداخليين والخارجيين.					
2. استخدام نظام المعلومات المحاسبية يسمح بزيادة القدرة على معالجة كم هائل من البيانات وتخزينها واستخدامها في الوقت المطلوب.					
3 . يعتبر نظام المعلومات المحاسبية المفتاح الأساسي لنجاح أو فشل الأنشطة التي تمارسها المؤسسة .					
4 . يوفر نظام المعلومات المحاسبية المعلومات اللازمة والكافية لتمكين المستخدمين من اشتقاق واستخراج بعض المؤشرات الكمية المفيدة .					
5 . يساعد نظام المعلومات المحاسبية على إنتاج التقارير اللازمة لخدمة أهداف المؤسسة سواء المالية أو بيانات إحصائية .					
6 . يساعد نظام المعلومات المحاسبية في تحسين أداء المؤسسة بحيث يهدف إلى تقديم خدمات ذات مستوى أفضل لعملائها .					
7. يساهم نظام المعلومات المحاسبية الطبق في المؤسسة في تسهيل وتسريع الإجراءات المحاسبية .					
8 . نظام المعلومات المحاسبية من أهم فرع من فروع نظام المعلومات الإداري في المؤسسة .					
9 . ساعد نظام المعلومات المحاسبية المطبق في مد كافة المستخدمين بالمعلومات الضرورية وفي الوقت المناسب .					
10 . يزود نظام المعلومات المحاسبية الإدارة بالمعلومات الضرورية لإتخاد القرارات واختيار البدائل المتوفرة .					
11 . يزود نظام المعلومات المحاسبية المستخدمين وأصحاب الصلة بالتغيرات الحاصلة في المركز المالي للمؤسسة .					

ثالثا : فعالية نظام المعلومات المحاسبية لتحقيق خاصية الموثوقية والملائمة والقابلية للفهم والقابلة للمقارنة .

	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
أولا : بعد الموثوقية					
1 . يتم التأكد من مصداقية الكشوفات المالية قبل نشرها					
2 .المعلومات المحاسبية التي تحتويها الكشوفات المالية خالية من التحيز .					
3 . المعلومات المحاسبية المقدمة في التقارير المالية تعبر عن الوضعية المالية للمؤسسة .					
4 . تشكيل جودة الأجهزة والمعدات جزءا حيويا من عوامل جودة نظام المعلومات المحاسبية في عصر المعرفة .					
ثانيا : بعد الملائمة					
5. توفر الكشوفات المالية معلومات تلاءم المستثمرين الحاليين والمحتملين والدائنين لاستخدامها في اتخاذ القرارات الاستثمارية .					
6 . تعتبر المعلومات المحاسبية المقدمة في الكشوفات المالية ملائمة للتنبؤ بالمستقبل .					
7 . تعتبر المعومات المحاسبية صالحة للاستخدام في مختلف الظروف وفي جميع الحالات .					
8 . تعتمد خصائص جودة المعلومات المحاسبية على توقيت وصول المعلومات المطلوبة .					
ثالثا : بعد القابلية للفهم					

9 . توفر الكشوفات المالية جل المعلومات التي تسمح بإجرا مقارنة مع السنوات المالية السابقة أو المؤسسات المماثلة .					
10 . يتم الالتزام بمبدأ الثبات غي السياسات المحاسبية عند إعداد وعرض الكشوفات المالية للمؤسسة .					
11 . تهدف الكشوفات المالية إلى توفير معلومات عن المركز المالي وأداء المؤسسة والتغيرات في المركز المالي .					
12 . تحتوي الكشوفات المالية على طرق و كيفيات تمكن مستخدميها من فهمها واستيعابها دون تعقيدات .					
رابعا : القابلية للمقارنة					
13. يتم توضيح السياسات والأساليب المحاسبية المتبعة في إعداد الكشوفات في المؤسسة بشكل مستمر .					
14. تكون المعلومات التي تحتويها الكشوفات المالية شاملة وغير ناقصة .					
15 . توفر القوائم المالية جل المعلومات التي تسمح بإجراء مقارنات مع السنوات المالية السابقة أو المؤسسات المماثلة .					
16 . يكون نظام المعلومات المحاسبية بدرجة الأمان التي يوفرها لجميع الأطراف التي يستعملونها .					

الملحق رقم 02: استمارة أسماء المحكمين

إسم الأستاذ	الهيئة العاملة
نبيل حليمي	أستاذ بجامعة قاصدي مرباح ورقلة
عبد الهادي خمقاني	أستاذ بجامعة قاصدي مرباح ورقلة
عصام خالدي	أستاذ بجامعة قاصدي مرباح ورقلة
رشيد حفصي	أستاذ بجامعة قاصدي مرباح ورقلة

ملحق رقم 03 : مخرجات SPSS

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,947	27

Statistiques

		الجنس	العمر	المؤهلالعلمي	سنواتالخبرة	طبيعةالوظيفة
N	Valide	32	32	32	32	32
	Manquant	0	0	0	0	0

الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	23	71,9	71,9	71,9
	انثى	9	28,1	28,1	100,0
	Total	32	100,0	100,0	

العمر

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	سنة 30 اقلمن	1	3,1	3,1	3,1
	سنة 40 الى 30 من	10	31,3	31,3	34,4
	50 الى 40 من	12	37,5	37,5	71,9
	50 اكثرمن	9	28,1	28,1	100,0
	Total	32	100,0	100,0	

المؤهلالعلمي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ليسانس	4	12,5	12,5	12,5
	ماستر	11	34,4	34,4	46,9
	درساتعليا	2	6,3	6,3	53,1
	تقنيسامي	13	40,6	40,6	93,8

	أخرى	2	6,3	6,3	100,0
	Total	32	100,0	100,0	

سنواتالخبرة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	سنوات 10 الى 5 من	4	12,5	12,5	12,5
	سنة 15 الىاقلمن 10 من	14	43,8	43,8	56,3
	سنة 20 الىاقلمن 15من	14	43,8	43,8	100,0
	Total	32	100,0	100,0	

طبيعةالوظيفة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	مدير	1	3,1	3,1	3,1
	رئيسقسم	3	9,4	9,4	12,5
	محاسب	28	87,5	87,5	100,0
	Total	32	100,0	100,0	

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
يساعدنظامالمعلوماتالمحاسبيعلىتوفيرالتقارير اللازمةلمستخدميهاالداخليينوالخارجيين .	32	3	5	4,09	,530
استخدامنظامالمعلوماتالمحاسبيةيسمحبزيادةالقدرةعلىمعالجةكمهائلمنالبياناتوتخزينهاواستخدامهافيالوقتالمطلوب .	32	3	5	4,00	,622
يعتبرنظامالمعلوماتالمحاسبيةالمفتاحالأساسلنجاحأوفشلالأنشطةالتيتمارسهاالمؤسسة .	32	2	5	4,03	,647
يوفرنظامالمعلوماتالمحاسبيةالمعلوماتاللازمةوالكافيةلتمكينالمستخدمينمناشتقاقواستخراجبعضالمؤشراتالكميةالمفيدة .	32	2	5	4,00	,622
يساعدنظامالمعلوماتالمحاسبيةعلىإنتاجالتقارير اللازمةلخدمةأهدافالمؤسسةسواءالمالية أوبياناتإحصائية .	32	2	5	4,03	,647

يساعدنظامالمعلوماتالمحاسبيةفيتحسينأداءالمؤسسةبحيثيهدفإلىتقديمخدماتذاتمستوىأفضللعملائها .	32	2	5	4,00	,672
يساهمنظامالمعلوماتالمحاسبيةالطبقفيالمؤسسةفيتسهيلوتسريعالإجراءاتالمحاسبية .	32	2	5	4,03	,695
نظامالمعلوماتالمحاسبيةمنأهمفرعمنفروعنظامالمعلوماتالإداريفيالمؤسسة	32	2	5	3,91	,641
ساعدنظامالمعلوماتالمحاسبيةالمطبقفيمدكافةالمستخدمينبالمعلوماتالضروريةوفيالوقتالمناسب .	32	2	5	3,97	,740
يزودنظامالمعلوماتالمحاسبيةالإدارةبالمعلوماتالضروريةلإتخاذالقراراتواختيارالبدائلالمتوفرة	32	2	5	3,97	,695
يزودنظامالمعلوماتالمحاسبيةالمستخدمينوأصحابالصلةبالتغيراتالحاصلةفيالمركزالمالليللمؤسسة	32	2	5	3,84	,677
N valide (liste)	32				

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
يتمالتأكدمنمصداقيةالكشوفاتالماليةقبلنشرها	32	3	5	3,91	,689
المعلوماتالمحاسبيةالتيتحتويهاالكشوفاتالماليةخاليةمنالتحيز	32	2	5	3,84	,808
المعلوماتالمحاسبيةالمقدمةفيالتقاريرالماليةتعبرعنالوضعيةالماليةللمؤسسة	32	2	5	3,88	,707
تشكيلجودةالأجهزةوالمعداتجزءاحيويامنعواملجودةنظامالمعلوماتالمحاسبيةفيعصرالمعرفة	32	1	5	3,69	,965
N valide (liste)	32				

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
توفرالكشوفاتالماليةمعلوماتتلاءمالمستثمريناالحاليينوالمحتملينوالدائنينلاستخدامهافياتخاذالقراراتالاستثمارية	32	1	5	3,94	,878
تعتبرالمعلوماتالمحاسبيةالمقدمةفيالكشوفاتالماليةملائمةللتنبؤبالمستقبل	32	2	5	3,69	,821

تعتبر المعوماتالمحاسبيةصالحةللاستخدامفي مختلفالظروفوفيجميعالحالات	32	2	5	3,72	,772
تعتمدخصائصجودةالمعلوماتالمحاسبيةعلىت وقيتوصولالمعلوماتالمطلوبة	32	1	5	3,94	,759
N valide (liste)	32				

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
توفرالكشوفاتالماليةجلالمعلوماتالتيتسمحبإ جراءمقارنةمعالسنواتالماليةالسابقةأوالمؤس ساتالمماثلة	32	2	5	4,03	,740
يتمالالتزامبمبدأالثباتفيالسياساتالمحاسبيةعن دإعدادوعرضالكشوفاتالماليةللمؤسسة	32	2	5	4,00	,718
تهدفالكشوفاتالماليةإلىتوفيرمعلوماتعنالمرك زالماليوأداءالمؤسسةوالتغيراتفيالمركزالمال ي	32	3	5	3,97	,647
تحتويالكشوفاتالماليةعلىطرقوكيفياتتمكنمست خدميهامنفهمهاواستيعابهادونتعقيدات	32	2	5	3,97	,740
N valide (liste)	32				

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
يتمتوضيحالسياساتوالأساليبالمحاسبيةالمتبع ةفيإعدادالكشوفاتفيالمؤسسةبشكلمستمر	32	2	5	4,03	,782
تكونالمعلوماتالتيتحتويهاالكشوفاتالماليةشام لةوغيرناقصة	32	2	5	3,87	,793
توفرالقوائمالماليةجلالمعلوماتالتيتسمحبإج راءمقارناتمعالسنواتالماليةالسابقةأوالمؤسس اتالمماثلة	32	2	5	3,81	,821
يكوننظامالمعلوماتالمحاسبيةبدرجةالأمانالتـ . ييوفرهالجميعالأطرافالتييستعملونها	32	2	5	4,00	,718
N valide (liste)	32				

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
M1	32	2,9	5,0	3,989	,4691
L1	32	2,3	5,0	3,828	,6364
L2	32	2,8	5,0	3,820	,5581
L3	32	2,5	5,0	3,992	,6074
L4	32	2,0	5,0	3,930	,7191
L1234	32	2,8	5,0	3,893	,5201
N valide (liste)	32				

Corrélations

		M1	L1	L2	L3	L4
M1	Corrélation de Pearson	1	,543**	,698**	,694**	,658**
	Sig. (bilatérale)		,001	,000	,000	,000
	N	32	32	32	32	32
L1	Corrélation de Pearson	,543**	1	,779**	,450**	,369*
	Sig. (bilatérale)	,001		,000	,010	,038
	N	32	32	32	32	32
L2	Corrélation de Pearson	,698**	,779**	1	,585**	,585**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000		,000	,000
	N	32	32	32	32	32
L3	Corrélation de Pearson	,694**	,450**	,585**	1	,710**
	Sig. (bilatérale)	,000	,010	,000		,000
	N	32	32	32	32	32
L4	Corrélation de Pearson	,658**	,369*	,585**	,710**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,038	,000	,000	
	N	32	32	32	32	32

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

ANOVA[a]

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	3,706	1	3,706	12,566	,001[b]
	de Student	8,848	30	,295		
	Total	12,555	31			

a. Variable dépendante : بعدالموثوقية

b. Prédicteurs : (Constante), نظامالمعلوماتالمحاسبية

ANOVA

		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
بعدالموثوقية	Intergroupes	7,928	13	,610	2,373	,045
	Intragroupes	4,627	18	,257		
	Total	12,555	31			
بعدالملائمة	Intergroupes	7,309	13	,562	4,315	,002
	Intragroupes	2,345	18	,130		
	Total	9,654	31			
بعدالقابليةللفهم	Intergroupes	9,013	13	,693	5,152	,001
	Intragroupes	2,422	18	,135		
	Total	11,436	31			
القابليةللمقارنة	Intergroupes	11,097	13	,854	3,116	,014
	Intragroupes	4,932	18	,274		
	Total	16,029	31			

Descriptives

			Statistiques	Erreur standard
نظامالمعلوماتالمحاسبية	Moyenne		3,989	,0829
	Intervalle de confiance à 95 % pour la moyenne	Borne inférieure	3,820	
		Borne supérieure	4,158	
	Moyenne tronquée à 5 %		3,987	
	Médiane		4,000	
	Variance		,220	
	Ecart type		,4691	
	Minimum		2,9	
	Maximum		5,0	
	Plage		2,1	
	Plage interquartile		,3	
	Asymétrie		,344	,414
	Kurtosis		1,131	,809
بعدالموثوقية	Moyenne		3,828	,1125
	Intervalle de confiance à 95 % pour la moyenne	Borne inférieure	3,599	
		Borne supérieure	4,058	

	Moyenne tronquée à 5 %		3,835	
	Médiane		4,000	
	Variance		,405	
	Ecart type		,6364	
	Minimum		2,3	
	Maximum		5,0	
	Plage		2,8	
	Plage interquartile		,7	
	Asymétrie		-,074	,414
	Kurtosis		,097	,809
بعدالملائمة	Moyenne		3,820	,0987
	Intervalle de confiance à 95 % pour la moyenne	Borne inférieure	3,619	
		Borne supérieure	4,022	
	Moyenne tronquée à 5 %		3,809	
	Médiane		3,875	
	Variance		,311	
	Ecart type		,5581	
	Minimum		2,8	
	Maximum		5,0	
	Plage		2,3	
	Plage interquartile		,5	
	Asymétrie		,328	,414
	Kurtosis		,074	,809
بعدالقابليةللفهم	Moyenne		3,992	,1074
	Intervalle de confiance à 95 % pour la moyenne	Borne inférieure	3,773	
		Borne supérieure	4,211	
	Moyenne tronquée à 5 %		4,009	
	Médiane		4,000	
	Variance		,369	
	Ecart type		,6074	
	Minimum		2,5	
	Maximum		5,0	
	Plage		2,5	
	Plage interquartile		,4	
	Asymétrie		-,364	,414
	Kurtosis		,268	,809
القابليةللمقارنة	Moyenne		3,930	,1271
	Intervalle de confiance à 95 % pour la moyenne	Borne inférieure	3,670	
		Borne supérieure	4,189	
	Moyenne tronquée à 5 %		3,977	
	Médiane		4,000	
	Variance		,517	

		Ecart type	,7191	
		Minimum	2,0	
		Maximum	5,0	
		Plage	3,0	
		Plage interquartile	,5	
		Asymétrie	-,957	,414
		Kurtosis	1,851	,809
جودةالكشوفالمالية		Moyenne	3,893	,0919
	Intervalle de confiance à 95 % pour la moyenne	Borne inférieure	3,705	
		Borne supérieure	4,080	
		Moyenne tronquée à 5 %	3,892	
		Médiane	3,938	
		Variance	,270	
		Ecart type	,5201	
		Minimum	2,8	
		Maximum	5,0	
		Plage	2,3	
		Plage interquartile	,6	
		Asymétrie	,037	,414
		Kurtosis	,360	,809

Tests statistiques[a,b]

	نظامالمعلوماتالمحاسبية
H de Kruskal-Wallis	10,337
ddl	2
Sig. asymptotique	,006

a. Test de Kruskal Wallis

b. Variable de regroupement : سنواتالخبرة

الفهرس

العنوان	الصفحة
الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لنظام المعلومات المحاسبية وجودة الكشوف المالية.	
تمهيد	**1**
المبحث الأول: المفاهيم النظرية لنظام المعلومات المحاسبية	**2**
المطلب الأول: الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبية	**2**
الفرع الأول: مفهوم نظام المعلومات المحاسبية	**2**
الفرع الثاني :وظائف وخصائص نظام المعلومات المحاسبية :	**3**
الفرع الثالث: أهمية وأهداف نظام المعلومات المحاسبية	**4**
الفرع الرابع: مراحل ومقومات نظام المعلومات المحاسبية	**5**
المطلب الثاني: جودة مخرجات الكشوف المالية:	**6**
الفرع الأول:مفهوم الكشوف المالية	**6**
الفرع الثاني:مكونات الكشوف المالية.	**9**
الفرع الثالث: مستخدمو الكشوف المالية.	**10**
الفرع الرابع: أهمية وأهداف الكشوف المالية	**10**
الفرع الخامس:خصائص الكشوف المالية (الخصائص النوعية).	**12**
الفرع السادس: جودة الكشوف المالية والعوامل المؤثرة عليها	**12**
المبحث الثالث: دراسات السابقة	**15**
المطلب الأول: دراسة السابقة بالغة العربية والأجنبية	**15**
المطلب الثاني: أوجه تشابه والاختلاف بين دراسة سابقة والحالية	**18**
خلاصة الفصل الأول	**21**
الفصل الثاني: دراسة الميدانية	
تمهيد	**22**
المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة الميدانية	**23**
المطلب الأول: الطريقة المتعمدة في الدراسة	**23**
الفرع الأول: منهج الدراسة	**23**
الفرع الثاني: مجتمع وعينة الدراسة	**24**

الفهرس

المطلب الثاني: منهج والأدوات المستخدمة في الدراسة الميدانية	**25**
المبحث الثاني: عرض ومناقشتها نتائج الدراسة	**28**
المطلب الأول: عرض وتحليل نتائج المتعلقة بالبيانات الشخصية	**28**
المطلب الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة	**34**
المطلب الثالث: مناقشة النتائج	**48**
خلاصة الفصل الثاني	**50**
الخاتمة	**51**
مراجع	**53**
ملاحق	**56**
الفهرس	**70**